يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



الثلاثاء ١٩ ايار ١٩٨١ ، الموافق ١٦ رجب ١٤٠١ ، العدد ٢/٣٨ VOL 2/38 — 19.5.1981

« بيغن ! بيغن ! ملك اسرائيل » !



بهذا الهتاف الهستيري جرى استقبال مناحيم بيغن في اجتماع ليكودي انتخابي عقد في مدينة الخضيرة في نهاية الاسبوع الماضي نقلا عن « معاريب » ١٨ الجاري . وصعد بيغن الى منصة الاجتماع مادا يديه على وسعهما كما لو انه ليس ملكا فقط بل نبي . واكد لمستمعيه ان انور السادات معه . ولذلك سيمحق السوريين والفلسطينيين واللبنانيين . وكذلك « المعراخ » في الانتخابات القادمة . ولم يجرأ رجال المعراخ على الدفاع عن « ملك اسرائيل » السابق ، دافيد بن غوريون ، خوفا من أن يصيب « مملكة بيغن » ما أصاب « مملكة سيدنا سليمان » في شرم الشيخ التي اقامها بن غوريون على اثر العدوان الثلاثي في العام ١٩٥٦ ثم اضطر الى لحسها بعد « الانذار السوفييتي الرهيب » .

(انسان لا ينسى)

اضراب شامل في جميع المدارس في البلاد

تل أبيب — لمراسلنا النقابي — اعلنت الهيئة المشتركة لنقابتي المعلمين في البلاد انه اثر الموقف المتعنت للحكومة ومماطلاتها في الاستجابة لمطالب الحد الادنى التي قدمتها قررت اعلان اضراب شامل عن التدريس في جميع مدارس البلاد ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى تستجيب الحكومة لمطالبهم .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

ما من بديل سياسي سوى هذا البديل ..

الجبهة الدمقراطية للسلام و المساواة تقدم قائمة مرشحيها لانتخابات الكنيست العاشرة

تل أبيب — خاص بـ « الاتحاد » — عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ظهر امس الاثنين ، مؤتمرا صحفيا في قاعة « بيت سوكولوف » في تل أبيب قدمت خلاله المرشحين العشرة الاوائل في قائمتها وعرضت البنود الاساسية في برنامجها لانتخابات الكنيست العاشرة (٣٠—٦—٨١) .

ويتصدر قائمة الجبهة النائب مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ويليه كل من : ● ٢ — النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي ● ٣ — النائب شارلي بيطون ، قائد منظمة « الفهود السود » ● ٤ — النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ● ٥ — محمد زيدان ، رئيس مجلس كفر مندا المحلي والناطق الرسمي بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ● ٦ — المربي حسن بشارة من الطيرة ● ٧ — دافيد (سباشا) حينين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ● ٨ — الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ● ٩ — الشاعر سميح القاسم ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ● ١٠ — جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي .

ويختتم القائمة كل من : ١١١ — علي عاشور ، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ● ١١٢ — المحامية فيليتسيا لانغر — تل أبيب ● ١١٣ — الكاتب مردخاي ابي شاؤول ● ١١٤ — صليبا خميس ، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ● ١١٥ — يهوشوع ايرغا ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● ١١٦ — سليم القاسم ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● ١١٧ — المحامي حنا نقارة — حيفا ● ١١٨ — النائب ابراهام لفنراون — القدس ● ١١٩ — روث لوبتش ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ● ١٢٠ — اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » .

● الجبهة — البديل السياسي الوحيد ●

وكان افتتح هذا المؤتمر الصحفي الناطق الرسمي باسم الجبهة ، عوزي بورشطاين . فاستعرض البرنامج مؤكدا انه يعكس اجماع جميع عناصر الجبهة وهي : الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة « الفهود السود » ورؤساء مجالس محلية عربية والجبهات الدمقراطية المحلية في المدن والقرى العربية ومنظمة اليسار الاشتراكي (شاسي) وجبهة اليسار ولجنة المبادرة الدرزية واوساط وشخصيات شعبية ، يهودية وعربية .

واكد بورشطاين ان المهمة الملحة التي تطرحها الجبهة امام جمهور الناخبين هي اسقاط الليكود اليميني عن الحكم بسبب سياسته المعادية للسلام ولمصالح العاملين مشيرا الى ان المعراخ لا يشكل بديلا سياسيا — اجتماعيا عن الليكود . واضاف : تبرز قائمة الجبهة بديلا سياسيا وحيدا لليكود والمعراخ على حد سواء . وهي تختلف جذريا عن قوائم الاحزاب الصهيونية او تلك الملدنبة لها ببرنامجها من اجل السلام العادل ، الذي يحظى باجماع عالمي وعربي وبتأييد الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني ، وبصبغتها اليهودية — العربية .

وشجب الناطق بلسان الجبهة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

✽ هل أوضح على انعدام الفرق الجوهري بين الليكود والمعراخ من الموقف بصدد « العدوان على لبنان » ؟!

بيرس يستجدي بيغن ان يشركه في « الاجماع القومي »

تل ابيب — لمراسلنا — شن الزعيم المعراخي شمعون بيرس ، امس الاول ، هجوما عنيفا على حكومة بيغن لانها لم تعمل ما فيه الكفاية للمحافظة على « الاجماع القومي » ولم تشارك حزبه بكل ما يتعلق بالوضع في لبنان مثل اسقاط الطائرتين السوريتين والتخطيط لضرب الصواريخ السورية !

واقترح بيرس على حكومة بيغن تشكيل لجنة ثابتة للتشاور وعلى اعلى المستويات تتألف من قادة حكومة الليكود وقادة حزب المعراخ . وتباهى بيرس بوجود اشخاص اكفاء لديه لهذه المهمة ضمن المرشحين



العشر الاوائل في قائمته لانتخابات الكنيست من بينهم رئيس حكومة سابق وثلاثة من قادات الاركان سابقا ووزير حربية سابق واخرون .

وقال بيرس ان حزبه وجه الانتقادات حول شؤون جوهرية . اما الجانب العملي (الحربي) فلا يمكن بحثه علنا .. واضاف انه لا خلاف بين حزبه والحكومة حول ضرورة سحب الصواريخ السورية من لبنان . واعلن عن وجود اتفاق بينهما في هذا المجال . ولكن الخلاف بينهما ينحصر في مدى الدعم الاسرائيلي لعصابات الكتائب الفاشية . وحسب اقوال بيرس فان المعراخ كذلك يرى في الكتائب اصدقاء يستحقون المساعدة الاسرائيلية في السلاح والتدريب والتمويل والدعم على الصعيد العالمي .

وردا على تصريحات بيرس واقتراحه تشكيل لجنة على اعلى المستويات قال مناحم بيغن يوم امس ، الاثنين ، في اجتماع لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان حكومته ستبحث الاقتراح في اجتماعها المقبل .

الرئيس حافظ الاسد :

لن تخيفنا تهديدات اسرائيل والامبريالية

دمشق — اكد الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول ، الاحد ، ان سوريا عاقدة العزم على مقاومة اية محاولة للتدخل في شؤون لبنان الداخلية وانها ستقاوم وبشدة اي عدوان اسرائيلي امبريالي او اي

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

سلطات الاحتلال تهدم مزيدا من البيوت في جباليا

القدس — لمراسلنا — يعم السخط والغضب جماهير قطاع غزة المحتل على الجريمة التي نفذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس الاول ، الاحد ، في مخيم جباليا للاجئين . فقد شردت هذه السلطات ، في ظل فرض أمر منع التجول المستمر وفي ظل حملة اعتقالات ارهابية واسعة ، عائلات كل من حسن خليل حليقات ومحمود عبدالله عبد ومحمود خليل ابو ظاهر وماهر ابو العوف وهاشم دحلان بعد ان هدمت بيوتها دون ان تمكنها الوقت الكافي لاخراج الاثاث . وادعت سلطات الاحتلال لتبرير فعلتها انها القت القبض مؤخرا على ٣ خلايا فدائية تابعة لحركة « فتح » وانها اكتشفت مخزنا للسلاح في المخيم . واضافت سلطات الاحتلال ان هذه الخلايا نفذت العديد من عمليات الاغتيال ضد المتعاونين مع الحكم العسكري .

الحزب الشيوعي الامريكي يحذر من

خطر حرب نووية « محدودة » في الشرق الأوسط ويشيد بتضامن الشيوعيين في أمريكا واسرائيل والبلدان العربية

نيويورك — اصدر الحزب الشيوعي الامريكي ، يوم الجمعة الماضي (٥/١٥) ، بيانا حذر فيه من نشوب حرب في الشرق الاوسط واحتمال تحولها الى صدام شامل . وجاء في البيان ان اخطر ما في الامر هو تحول هذه الحرب الى حرب نووية وذلك بسبب الموقف المغامر الذي تقفه ادارة ريغن حول امكانية شن حرب نووية محدودة في الوقت الذي تتواجد فيه حاملات الطائرات الامريكية المزودة بالسلاح النووي في المنطقة .

واشار البيان الى ان الحزب الشيوعي الامريكي والحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية ، تدعو جميع قوى التقدم في العالم الى النضال ضد الاعتداءات الاسرائيلية التي تهدد ، وبشكل جدي ، سلامة المنطقة والعالم باسره .

ودعا الحزب الشيوعي الامريكي ، في بيانه ، الشعب الامريكي الى رفع صوته ضد الحرب في الشرق الاوسط . كما دعا الى عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف بما فيها م. ت. ف والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

وحمل الشيوعيون الامريكيون حكام اسرائيل وادارة ريغن واحتكارات النفط وال « بنتاغون » والمخابرات المركزية « سي. اي. ايه » كامل المسؤولية عما يمكن ان ينتج من اخطار بسبب تصعيدهم للتوتر في المنطقة .

تحية « فلسطين الثورة » و « وفا » الى « الاتحاد » في عيدها :

اتفاق على البرنامج الوطني الفلسطيني لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط

نقوسيا — خاص بـ « الاتحاد » — نشرت صحيفة « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في عددها الصادر يوم السبت الماضي ، كلمة تحية لصحيفة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي « الاتحاد » في عيدها الثامن والثلاثين . كما نشرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) يوم الجمعة ، يوم عيد « الاتحاد » ، كلمة تحية مماثلة بعد ان اثبتت في تحيتها نص الكلمة التي كتبها الرفيق اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » . وفيما يلي ننشر النص الكامل لكلمة « فلسطين الثورة » :

بصدور « الاتحاد » لسان حال الحزب الشيوعي (راكاح) يوم الجمعة ١٩٨١/٥/١٥ تكون الزميلة قد انهت رحلة ال ٣٧ عاما من النضال ودخلت عامها الثامن والثلاثين وهي اشد ما تكون عزما على المضي لمواصلة الطريق الثوري الذي سارت عليه من اللحظة الاولى مدافعة بصدق الانتماء الذي اختطته وبامانة الالتزام للكلمة الحرة عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في الحرية والاستقلال الوطني . و « الاتحاد » ، التي تواصلت في الدفاع باقدام وداب ومثابرة عن حقوق شعبنا في الداخل فحصنتها بعوامل الصمود وسط لجة ظلام العنصرية الصهيونية الاسود وزودتها بمقومات الحفاظ على الذات الفلسطينية والاعتزاز بها فامدتها بالكوادر المناضلة الشجاعة ، كانت وعلى امتداد هذه السنين الطوال النافذة التي رأى العالم منها واقع شعبنا تحت الاحتلال ونضالاته

— البقية على ص ٢ ع ٥ —

الاتحاد السوفييتي :

مع سوريا ، مع السلام

موسكو — مع ازدياد الوضع توترا في لبنان وفي مواجهة التحركات العسكرية الاسرائيلية — الامريكية التي تهدد سلامة المنطقة والعالم حذر ليونيد زمياتين ، رئيس مكتب الاعلام الدولي لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، من ان الوضع المعقد في الشرق الاوسط قد يؤدي

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

اهالي الضفة المحتلة يطالبون بالغاء المصادرة وبالغاء لجان الاعتراضات العسكرية

القدس — لمراسلنا — تقدم المحامون فليتسيا لانغر وحنا نقارة ومحمد ميعاري وعبد عسلي ووليد الفاهوم ولجنة المحامين العرب في الخليل للدفاع عن الارض امس الاول ، الاحد ، بالتماس الى المحكمة العليا باسم ١٦ شخصا من مناطق الضفة الغربية المحتلة في الخليل ونابلس ورام الله وبيت لحم .

وطالبوا المحكمة العليا باصدار امر مشروط ضد القائد العسكري العام للضفة الغربية المحتلة وضد القيم على الاموال المتروكة والحكومية لكي يمثلا امام المحكمة ويبينا الاسباب التي تمنعهما من الغاء الاوامر باعلان الاراضي موضوع الالتماس اراض حكومية لبناء المستوطنات عليها . كذلك طالبوا باصدار امر احترازي ضد لجان الاعتراضات العسكرية يمنعها من النظر في قضايا الاراضي المصادرة . واوضح المحامون في هذا الالتماس ، وهو الاول من نوعه في شموليته ومطالبه ، وبالاستناد الى القانون الاردني المعمول به في المناطق المحتلة ، ان قضايا تسوية الاراضي هي من اختصاص المحاكم المدنية . وعليه فان لجان الاعتراضات العسكرية هي لجان غير شرعية والهدف من تشكيلها هو الالتفاف على اصحاب الاراضي ومنعهم من ممارسة حقهم الطبيعي في التوجه الى القضاء وهو حق مشروع لكل انسان . واكد المحامون ان هذه اللجان هي اداة طيعة في ايدي الحكم العسكري الذي يسرع في تنفيذ ماربه الاستيطانية . واضافوا ان الحكم العسكري يقدم مطالب غير معقولة لاصحاب الاراضي مطالبا اياهم بابراز الوثائق والبراهين لملكيتهم في الوقت الذي لا يقدم هو نفسه مثل هذه الوثائق .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الاراضي الاميرية ، التي تدعي سلطات الاحتلال ملكيتها في الضفة المحتلة ، تشكل ٧٠٪ من مجمل مساحة الاراضي . وكشفت « يديعوت احرونوت » امس ان المساحة المذكورة هي مليون ونصف المليون دونم .

صحيفة « برافدا » السوفييتية :

الشرق الاوسط على حافة الحرب!

« القوات الاسرائيلية تتجمع على الحدود اللبنانية »

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اكدت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، امس الاول ، ان الشرق الاوسط يقف الان على حافة الحرب .

واضافت : ان سوريا عاقدة العزم على الدفاع عن نهجها المستقل وعلى تحرير اراضيها المحتلة وتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط .

واشارت الى ان القوات الاسرائيلية تتجمع على الحدود اللبنانية استعدادا للهجوم .

وامس الاول أصدرت اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » بيانا اشارت فيه الى استمرار مخطط تحويل لبنان الى اسرائيل ثانية من خلال الاعتداء والهجمات العسكرية المتواصلة على جنوب لبنان وتحريك القوى الانعزالية للسيطرة والهيمنة .

ودعت اللجنة ، في بيانها ، الرأي العام العالمي الى الوقوف في وجه المخطط الامبريالي الامريكي الرامي الى توتير الوضع في المنطقة وتعريض السلام العالمي للخطر .

كما دعت الى عقد اجتماع سوري فلسطيني وطني لبناني في اسرع وقت ممكن لوضع وثيقة عمل سياسية تشكل برنامجا للمواجهة تدعمه جبهة الصمود والتصدي ودول الجامعة العربية .

ويذكر ان العصابات الكتائبية جددت ، في الايام الثلاثة الماضية ، قصفها العشوائي على عمق المناطق الوطنية الاهلة بالسكان في بيروت مما ادى الى مقتل ١٢ مدنيا واصابة حوالي ٧٥ مواطنا اخر . كذلك فجرت هذه العصابات الوضع العسكري في جبل صنين .

واشارت الانباء الى ان بشير الجميل ، قائد قوات الكتائب ، موجود الان في الولايات المتحدة حيث يجري محادثات مع المسؤولين الامريكيين .

وتشير اخر الانباء الى أن السعودية انضمت الى كل من الاردن والعراق وليبيا والجزائروتونس والمغرب واليمنين الجنوبي والشمالي في اعلان تأييدها ودعمها الكامل لموقف سوريا في ما يتعلق بحقها في ادخال وابقاء صواريخ « سام » في لبنان الدفاع عن قواتها التي تتعرض للهجمات الاسرائيلية .

واعلن مساء أمس الاول ان ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، تلقى رسالة هامة من الزعماء السوفييت تتعلق بالموقف المتوتر في الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخرى وصل فيليب حبيب المبعوث الامريكي الى دمشق ، امس . وذلك في اطار جولته لحل ما يسمى بازمة الصواريخ . وسيصل صباح اليوم الى اسرائيل في طريق عودته الى واشنطن .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت ، في اجتماعها امس الاول ، الموافقة على منح حبيب مهلة اضافية من الوقت لبذل المساعي الدبلوماسية لحل ما يسمى بازمة الصواريخ بالطرق السلمية .

والجدير بالذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير قال في مقابلة تلفزيونية مساء أمس الاول ان عملية عسكرية — ليست بالضرورة حربا — يجب اخذها بعين الاعتبار كبديل ممكن فقط اذا فشلت كل البدائل الاخرى .

في رسالة من السادات الى بيغن :

« اللي يصير يصير غير اللي بدك ما بصير » !



حيفا — وكالات الانباء — « اللي بصير بصير » بين سوريا واسرائيل ! فالسلام بين مصر والدولة اليهودية هو حقيقة واقعة .. هذا ما اعلنه رئيس النظام في مصر انور السادات امام الصحفيين في اعقاب اجتماع عقده امس الاول مع مايكل ستيرنر مساعد نائب وزير الخارجية الامريكية .

ويعتبر اعلان السادات هذا اول دليل رسمي على ان مصر ستتخذ موقف « الحياد » اذا ما نشبت الحرب بين سوريا واسرائيل .

وأوضح وزير الخارجية المصري ، كمال حسن علي ، الذي حضر الاجتماع ان مصر لن تقطع علاقاتها مع اسرائيل اذا ما انفجرت الاعمال العدائية بين سوريا واسرائيل .

وعلم ان سفير مصر في اسرائيل ، سعد مرتضى ، سيجتمع اليوم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن . وكان مرتضى في مصر حيث أجرى مشاورات مع السادات . وقيل انه يحمل « رسالة هامة » من السادات الى بيغن .

وكان ستيرنر قد وصل يوم الاحد الماضي من مصر الى اسرائيل للتباحث بشأن « قوة السلام » متعددة الجنسيات التي تقرر وضعها في سيناء بعد انسحاب اسرائيل منها في نيسان القادم بموجب اتفاقات « كامب ديفيد » .

كلمة الاتحاد

جاء ، يا بلوط ، من يعرفك !

يبدو ان رئيس حكومة الليكود ، وهو مكره لا بطل ، يود أن يجرى الانتخابات القادمة للكنيست العاشرة في الجو الحالي من التوتر و « حالة الحرب » . ان مناحيم بن زئيف وحاسيا بيغن ، معتمدا على تخاذل « المعراخ » بقيادته اليمينية البيرسية ، يحاول ان يخفي حقيقة الهزيمة السياسية الانعطافية التي احاقت به وبمخططات العدوان الامريكي الاسرائيلي وان يحول هذه الهزيمة الى انتصار له ولليكوده في انتخابات الكنيست القادمة . ان هذه الاخطار ، وهي اخطار جدية ، تلقى على عواتق انصار السلام الحقيقيين في اسرائيل مسؤوليات ضخمة ومصيرية جديدة . لقد فتحت هذه الهزيمة السياسية ابواب الحل العادل — السلام الاسرائيلي الفلسطيني — على مصاريعها . فهي هزيمة « الاجماع القومي » الصهيوني كله . ومن شانها ، ان عاجلا او آجلا ، ان لا تبقى من خيار سوى الخيار الفلسطيني الذي تبنته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتطرحه على اسرائيل وشعبها منظمة التحرير الفلسطينية بجميع فصائلها وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني صاحب القضية .

ويحق لنا ان نضع ، في هذا المجال ، رصيدنا امام جماهير الشعب في اسرائيل من يهود ومن عرب . لقد ادركنا ، منذ اللحظة الاولى ، اننا دخلنا في مرحلة مصيرية يتقرر فيها مصير الشرق الاوسط كله ، يتقرر فيها مصيرنا ، ومصير شعبنا العربي الفلسطيني ومستقبل اسرائيل ومصير سلام الشعوب العادل الذى سيتحقق في ايامنا .

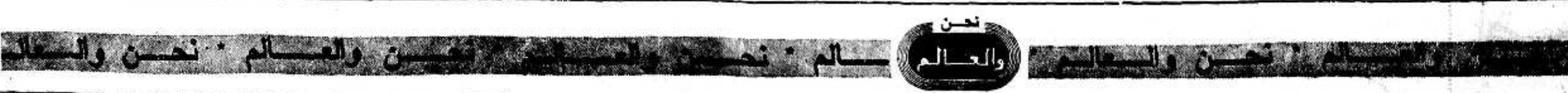
لقد اخترقنا ، ببصرنا السياسي ، دخان الحرب والتهديد بالحرب الاسود ورأينا ما هو آت حتما . ولقد حذرنا مهاويس العدوان من مغبة ركوب رؤوسهم . لقد انذرناهم انهم اذا جربوا حظهم العاثر هذه المرة فان الحرب هذه المرة لن تغير شيئا من مصيرهم العاثر . بل ستكبد الشعوب ضحايا والاما هي في غنى عنها . لسنا في حاجة الى حرب جديدة لكي يفهم « الاسياد » الامريكيون ، ومن ورائهم العسكريون الاسرائيليون السكارى بما قدمه اليهم السادات من استسلام وخيانة ، لكي يفهموا جميعا ان الامتداد العدواني الامريكي الاسرائيلي والرجعي العربي قد وصل الى حده وبلغ نهايته ولم يبق امامه ، الان ، سوى المد العكسي والانحسار الحتمي .

لذلك تتخبط « الوحوش المطوقة » في اسرائيل ، الموجودة في الحكم وفي مختلف الاحزاب الصهيونية ، وتتشقق وتختلف فيما بينها ويصبح حالها كحال الدابة الجائعة تأكل لجامها . لقد «جاء ، يا بلوط ، من يعرفك» . ويعرفك ، « يا بلوط » ، الشيوعيون وجبهتهم الدمقراطية للسلام والمساواة !

فليس صدفة بالمرة ان تعلن الجبهة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، عن تركيب قائمتها الانتخابية على أهون سبيل في حين تعصف الخلافات الداخلية بجميع الاحزاب والتكتلات الانتخابية الاخرى . ان هذه الحقيقة هي دليل ناصع آخر على ان الجبهة هي جبهة قضية ومخرج السلام الوحيد .

لقد انتقدنا تخاذل القيادة المعراخية امام طبول الحرب الهوجاء التي قرعها ويقرعها رئيس حكومة الليكود ومن ورائه مهاويس الحرب في واشنطن . والتجربة نفسها اثبتت لهؤلاء المعراخيين ، فيما بعد ، ان لعبهم على الحبلين قد افاد الليكود في معركته الانتخابية وكاد ان يبددهم اربا اربا . فماذا فعلوا ، الان ، في مواجهة هذه المصيبة ؟!

— البقية على ص ٦ ع ١ —



مباراة بيغـن ــ بيرس على ابادة الشعب العربي الفلسطيني في الكنيست

مـايـر فـلنر: لا يتـوهمـن حكـام اسرائيل بأن « الضوء الاخضر » الامريكي يمكنهم مـن عمـل مـا يـريدونه

✻ بـدون حصـول الشعب العربي الفلسطيني على حريتـه وأمنـه لـن تهنـأ أسرائيـل أبدا بالحريـة والامـن والسـلام ٠ مـا من حـل آخـر : شعبـان ــ دولتـان ٠ دولـة اسرائيـل ذات سيـادة ودولـة فلسطـين ذات سيـادة ، واحـدة الـى جـانب الاخرى علـى اسـاس التعـايش السلمـي وفـق معـاهدة سـلام وضمـانـات دوليـة ✻

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ انهت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، بحثها حول الوضع في لبنان ، باقرار اقتراح التلخيص الذي قدمته الحكومة مع كتل اغودات يسرائيل وياعد و « أسرائيل واحدة » والنواب يغئال يدين ويتسحاق بيرتس ومردخاي الفرابلي باكثرية ٥١ صوتا ضد ٣٩ صوتا .

وينص القرار على ما يلي « تقر الكنيست بيان الحكومة ، كما قدمه رئيسها ، وحسب اجوبته » .

ورفضت الكنيست اقتراحات التلخيص التي تقدمت بها كتل الجبهة الدمقراطية (« الاتحاد » ــ ٨١/٥/١٢) والمعراخ والقائمة العربية المرتبطة به وشينوي وهتحيا وشيلي وسماديا مارتسيانو .

وعلى الرغم من ابراز وسائل الاعلام للخلافات « الشكلية » بين موقفي الليكود والمعراخ واصرار زعيم المعراخ شمعون بيرس على نفي « الاجماع القومي » الذي اعلن عنه بيغن الا ان « الاجماع القومي » ، الاساسي والجوهري ، بين الكتلتين بقي كامنا في الموقف العدواني والحربجي مما يسمى « ازمة الصواريخ السورية » . ويؤكد هذا اقتراح التلخيص الذي تقدمت به كتل المعراخ والقائمة العربية المرتبطة به وشينوي وعلى وجه الخصوص البندان الثاني والرابع فيه .

فالبند الثاني يدعو الحكومة « الى العمل من اجل القضاء على اوكار المخربين في لبنان وشل قدرتهم على ضرب سكان دولة اسرائيل والعمل على وجه السرعة من اجل دعم مستوطنات الشمال وزيادة قوتها من اجل التصدي لعمليات المخربين » .

اما البند الرابع ، وهو الرئيسي ، فيؤكد انعدام الفوارق بين موقفي الائتلاف وكتلة المعارضة الكبيرة في القضية المركزية (وقد اعترفت صحيفة « معريب » المسائية ، ١٣ــ٥ــ٨١ ، ايضا بذلك) . وينص على ما يلي « من اجل محاربة الارهاب ومن اجل تأمين أمن اسرائيل تدعو الكنيست الحكومة أن تحافظ على حرية طيران سلاح جو جيش الدفاع الاسرائيلي وعدم التسليم باستمرار نصب الصواريخ السورية ، التي ادخلها الجيش السوري الى المنطقة خلال الاسابيع الاخيرة » .

وكان شمعون بيرس قد أعرب عن الموقف العدواني نفسه ، في خطابه الذي القاه في جلسة يوم الاثنين اثر انتهاء رئيس الحكومة من القاء بيانه ، حين قال : « لا يمكن بأي حال أن توافق اسرائيل على نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان او على اقتراب الجيش السوري من حدودها او على عرقلة حرية الطيران المطلوبة لئلا يظهر لنا فيما بعد خطرا غير متوقع على امننا .. كما انه ليس في نيتنا التسليم بوجود قواعد صواريخ سورية في منطقة البقاع . وعلينا تنشيط كافة الاجراءات الدبلوماسية كي توضح للسوريين ان اسرائيل عاقدة العزم على عدم التسليم بمثل هذه الاستعدادات الخطرة » .

« الاجمـاع القـومي » في دعم عصابات الفاشيين

كما تجلى « الاجماع القومي » العدواني بين الليكود والمعراخ في الموقف من دعم عصابات الكتائب الفاشية . فقد دعا شمعون بيرس الحكومة الى زيادة مدى دعمها لما اسماه « المسيحيين » في لبنان (اقرأ : عصابات الكتائب الفاشية) وللعناصر « الوطنية » فيه ، مثل العميل سعد حداد ، بالسلاح والتدريبات العسكرية وبالمساعدة المادية والتأييد السياسي غير المشروط .

وبهذا الموقف كان بيرس يزاود على ما كشف بيغن عنه النقاب في بيانه السياسي حول مدى دعم حكومته لعصابات الكتائب الفاشية استمرارا لنهج سلفه يتسحاق رابين ، رئيس حكومة المعراخ السابقة .

وذرف بيغن دموع التماسيح على « مسيحيي » لبنان وقال : « لا اقصد المحاربين بذلك (من عصابات الكتائب ــ المحرر) فهؤلاء تلقوا اسلحة اسرائيلية من الصنف الهام والناجع والاكثر جودة في العالم .. » . واضاف في سياق آخر : « حين اصبح خطر القضاء على المواطنين اللبنانيين المسيحيين ماثلا للعيان قررنا الا نقف حياديين . لقد قمنا بعمليات واسقط سلاحنا الجوي طائرتي هيلكوبتر سوريتين . ولو كانت هناك عشر طائرات لكنا اسقطناها » .

النص الكامل لخطاب النائب مـاير فلنر

ان كل ما طرحه رئيس الحكومة هنا هو ديماغوغية الهدف منها تضليل الكنيست والجمهور .

من هو المسؤول عن تفجير الاوضاع من جديد في لبنان ؟! لا يختلف اثنان في أن عصابات الكتائب هي المسؤولة عن ذلك ! وأي « مسيحيين » هؤلاء الذين يتكلم عنهم رئيس الحكومة ؟ غالبية المسيحيين لا يؤيدون الكتائب في لبنان من حيث كونها عصابات فاشية تعاونت ابان الحرب العالمية الثانية مع هتلر وموسوليني وفرانكو والاسم « كتائب » نسبة الى اسم كتائب فرانكو .

● مـاير فلنر ●

هذه العصابات الفاشية ، بالتعاون مع حكومة بيغن التي تلقت ضوءا أخضر من حكم ريغان ، هي التي بدأت الاستفزازات الاخيرة في لبنان وهكذا تفجرت الاوضاع من جديد . وحدث كل هذا بعد زيارة وزير الخارجية الامريكي هيغ الى الشرق الاوسط . ان كل ما يحدث الان في لبنان قد جرى تخطيطه سوية من قبل هيغ وبيغن والسادات ابان زيارة هيغ في الشرق الاوسط .

لقد حصل ذلك بعد فشل كل الوسائل الاخرى التي التجأت اليها الحكومة الامريكية وحكومة بيغن والتجأ اليها السادات من أجل اسقاط النظام الحالي في سوريا وضم الدولة السورية الى التجمع الامريكي وصفقة « كامب ديفيد » .

يتحدث بيغن عن قلقه على المسيحيين في لبنان أما في سوريا فانه يدعم الاخوان المسلمين .

ابراهام شرير (الليكود) ــ ماذا تعني بـ « يدعم » ؟!

فلنر : القضية ليست قضية مسيحيين أو مسلمين .

متى تم اسقاط الطائرتين السوريتين ؟! وهل من قبيل الصدفة اسقاطهما في ذلك اليوم ؟ لقد أصدرت حكومة بيغن الامر باسقاط طائرتي الهيلوكبتر السوريتين في الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في لبنان يبذل الجهود من اجل تحقيق الوفاق الوطني هناك . وكما كتبت « التايمز » اللندنية « تم اسقاط طائرتي الهيلوكبتر السوريتين من قبل سلاح الجو الاسرائيلي بمصادقة امريكية » . هكذا كتبت صحيفة « التايمز » في الثالث من هذا الشهر . هل توجد اثباتات على هذا الامر ؟ لقد قرأت في صحيفة المعارضة المخلصة « دفار » ، في الثامن من هذا الشهر ، ما يلي : « بالنسبة لاسرائيل فانه من الخطورة بمكان التوصل الى اتفاق بين الكتائب المسيحية وبين سوريا يمنع من اسرائيل الادعاء بأن نصب الصواريخ سيمكن سوريا من شل القوة العسكرية للمسيحيين في الشمال » . وهذا يعني أنه من الخطورة بمكان لاسرائيل استتباب الهدوء في لبنان . من الخطورة بمكان لاسرائيل ، كما كتبت « دفار » ، أن يتم التوصل الى اتفاق بين المنظمات السياسية في لبنان .. وهذا امر جدير بالاهتمام !

ما هذا النقاش على الصواريخ ؟! ان كل قضية الصواريخ هي ذريعة . فالمشكلة لا تكمن في الصواريخ . الصواريخ ضد الطائرات هي سلاح دفاعي واضح . ان المطالبة بحرية الطيران لسلاح الجو الاسرائيلي في دولة ذات سيادة (لبنان) تنم عن لوقاحة . أين حصل أن طلبت دولة حرية طيران لسلاحها الجوي ضد دولة أخرى ؟ أليس منطقيا ان تطلب هذه الدولة عن طريق حكومتها مساعدة دولة جارة ، للدفاع عن نفسها في وجه القصف الوحشي ضد مخيمات لاجئين وضد مدن وقرى ؟! يتحدث رئيس الحكومة عن نساء وأطفال ، قتلى وجرحى . ألم يجد الآلاف حتفهم في مخيمات اللاجئين بفعل القصف الجوي بأمر من حكومة بيغن وبينهم النساء والاولاد والرجال والشيوخ والاطفال ؟!

أين تكمن جذور كل ذلك ولماذا ينعدم الهدوء ؟! قالوا : اتفاقيات « كامب ديفيد » ــ الآن سيسود السلام وسنعيش بأمن . لقد قلنا لكم منذ اللحظة الاولى انه بدون حل القضية الفلسطينية وبدون ان يحصل الشعب العربي الفلسطيني على حريته وأمنه لن تكون لاسرائيل ابدا حرية وأمن وسلام ، ما من حل آخر : شعبان ــ دولتان . دولة اسرائيل ذات سيادة ودولة فلسطينية ذات سيادة ، واحدة الى جانب الاخرى على أساس التعايش السلمي وفق معاهدة سلام وضمانات دولية .

لكن اذا كان رئيس الحكومة يعلن في اجتماع انتخابي في الضفة : انا مناحيم بن حاسيا ..

يتسحاق يتسحاكي ــ ذلك امه ..

ماير فلنر ــ ليس لي اي شيء ضد امه وانما ضده . اذا كان يعلن : انا مناحيم بن حاسيا أعلن للعالم كله اننا لن نتزحزح قيد انملة من يهودا والسامرة وقطاع غزة ولن ننسحب حتى في اطار سلام من هضبة الجولان .

ماذا يعني تصريح كهذا ؟! حرب ، حرب ، حرب . في الحرب القادمة سنقبر عشرة آلاف شاب وربما نقبر في حرب اضافية ٣٠ الف شاب . ما هذه الاقوال ؟ قيد انملة من الضفة والقطاع ولا انسحاب بسلام من هضبة الجولان . تلك حرب مستمرة وحلقة سفك دماء مفرغة . باسم من يتكلم بيغن ؟ من يوافق على هذا ؟ هل غالبية الشعب في اسرائيل توافق على أرض اسرائيل الكاملة ؟! هل الشبيبة مستعدة للموت من أجل ديماغوغية بيغن الشوفينية المتطرفة ؟ انني متأكد من انني اتحدث باسم غالبية الشبيبة وباسم غالبية الشعب التي لا توافق على سياسة أرض اسرائيل الكاملة البيغينية !

● مهمة فيليب حبيب القذرة ●

لا يعمل فيليب حبيب ، السفير الامريكي الذي يزور المنطقة ، من أجل تهدئة الخواطر أو منع الحرب .

لقد قرأنا في صحيفة «دفار» امس خبرا رئيسيا لمراسلها في واشنطن مفاده : « ان اسرائيل ستتلقى من الولايات المتحدة ــ كما يقول مصدر مسؤول في وزارة الخارجية هنا ــ « ضوءا أخضر » لمهاجمة الصواريخ السورية في لبنان . وتمادى مصدر رسمي فقال ان مهمة حبيب « ستمهد الارضية من الناحية الدبلوماسية لانزال ضربة اسرائيلية بالصواريخ السورية » . وقد اقتبس المصدران صبيحة اليوم في مجلة « ميدل ايست بوليسي سورفي » وشبكة التلفزيون اي. بي. سي » ــ نهاية الاقتباس من الخبر الرئيسي الذي نشر أمس في « دفار » .

لقد قدم فيليب حبيب ليقدم عرضا يقر التنسيق الامريكي للحرب التي يهدد بيغن بشنها . ومقابل ذلك جرت مهمة سلام حقيقية وجدية ومستقيمة من قبل نائب وزير الخارجية السوفييتي ، غيورغي كورنينكو ، الذي زار دمشق . ومعروف ان الاتحاد السوفييتي طرح برنامجا من اجل السلام العادل يعبر عن اجماع معظم الدول والشعوب العالمي بالروح التي تكلمت عنها آنفا .

بودي في نهاية خطابي أن ادعو الى تحكيم العقل والرؤية على المدى البعيد . واناشد المعراخ ، حزبي العمل ومبام : لا تتجرأ ، رغم معركة الانتخابات ، وراء ديماغوغية حكومة الليكود . أناشد جميع كتل الكنيست : لا تسمحوا لبيغن بشن عدوان على سوريا ولبنان . اننا نحذر من شن اي حرب مهما كان شكلها .

لا يوجد اجماع عالمي ولا اجماع قومي في هذه القضايا . اننا ندعو لاسقاط حكومة بيغن لمنع شن حروب جديدة .

نحذركم أشد التحذير : انكم توهمون انفسكم أنه بوجود « ضوء اخضر » من أمريكا ، يمكنكم عمل ما تريدونه !

وفي الختام اود أن أقول ان المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في دمشق (الـ ١٥) قرر بشكل واضح ، بعكس الاكاذيب المنشورة في الصحافة ووسائل الاعلام ، انهم مستعدون للسلام والتعايش مع اسرائيل على أساس قيام دولتين مستقلتين .

تحيـة « فلسطين الثـورة » ــ بقيـة

ضد ذلك الواقع وتطوره ومجالات ابداعه في السياسة والاجتماع والادب والثقافة . فصفحاتها احتضنت بحنو شديد وتبنت وقدمت مشاهير ادباء شعبنا ومثقفيه ومفكريه المعروفين : محمود درويش ، اميل حبيبي ، سميح القاسم ، توفيق زياد ، سالم جبران ، اميل توما ، توفيق طوبي ، محمد علي طه ، محمد نفاع ، عبد عابدي ، حنا ابراهيم وغيرهم .

ان شعبنا الفلسطيني ، الذي تشده بـ «الاتحاد» علاقة خصوصية ، يقدر عاليا الدور الكبير الذي لعبته الزميلة المناضلة في نقل وتوضيح البرنامج الوطني الفلسطيني وفي الدفاع عنه في اسرائيل وتأكيد ما يحقق هذا البرنامج من اهمية في تدعيم السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط . وشعبنا يرى في الوقت نفسه في « الاتحاد » خندق قتال حقيقيا يتمرس فيه مقاتلون بواسل يدافعون بافكارهم واقلامهم عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة . وتغتنم « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، هذه المناسبة لتوجيه تحية نضالية الى اسرة « الاتحاد » الزميلة في رحلة المحنة الطويلة . واسرة «فلسطين الثورة» يهنئون اسرة « الاتحاد » في عيد صحيفتهم ويشدون على أياديهم ورفاقهم في الزميلات « الجديد » و « الغد » و « الدرب » فردا فردا مؤكدين انهم على العهد بالوفاء للكلمة الامينة والالتزام بصدق الانتماء لفلسطين الوطن والشعب .

كذلك نشرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) كلمة ، نشرتها يوم الجمعة الماضي ، جاء فيها : احتفلت جريدة « الاتحاد » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي (راكاح) والصادرة في حيفا هذا اليوم بمناسبة دخولها العام الثامن والثلاثين . وبعد ان نشرت الوكالة نص كلمة رئيس تحرير « الاتحاد » اميل حبيبي ، التي ظهرت في صدر صفحتها الاولى من عدد يوم الجمعة ، تابعت الوكالة تحيتها قائلة : « وبهذه المناسبة تتوجه اسرة وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) باحر التحيات النضالية الى اسرة « الاتحاد » وكلنا امل وتطلع الى ان تمضي الزميلة متصاعدة في خطها التصدي للامبريالية والصهيونية والفاشية والعنصرية عدوة الشعوب وعدوة السلام » .

كلمـة « الاتحـاد » ــ بقيـة

قام زعيمهم ، شمعون بيرس ، باستجداء زعيم الليكود ، مناحيم بيغن ، انشاء جهاز للتشاور ما بين قادة حكومة الليكود وقادة المعراخ بصدد ما يسمى « أزمة الصواريخ » في لبنان . أي ان كل ما تطالب به قيادة المعراخ هو اعادة التفاهم الصهيوني ــ الليكودي المعراخي ــ على ما يسمى « الاجماع القومي » القائم باستمرار على « حرية » العدوان الاسرائيلي ، برا وبحرا وجوا ، على الشعب العربي الفلسطيني حتى ابادته وازالته من الوجود . اننا نعتبر هذا الاستجداء ، الذي اقدم عليه شمعون بيرس ، الضربة القاضية على ما بقي من آمال وأوهام معلقة على المعراخ وعلى امكانية ان يؤلف اي بديل سياسي لحكم الليكود .

وفي الوقت نفسه فان موقف شمعون بيرس هذا ، الذي يشبه شبها كبيرا موقف الرجعية العربية ممثلة بانور السادات ، من شأنه ان يشجع مهاويس الحرب والعدوان في امريكا وفي اسرائيل على الانتقال من مجرد التهديد الى المغامرة الجنونية بتجربة حظهم العاثر .

هكذا ينظر انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل الى بهلوانيات الليكود والمعراخ التي من الممكن ، في كل لحظة ، ان تتحول الى كارثة حربية طامة .

وهذا ، بالضبط ، هو موقف الجماهير العربية في اسرائيل ــ هذا الجزء الحي والواعي والنشيط وموحد الصف من الشعب العربي الفلسطيني ــ الى هذه البهلوانيات التي يصر اصحابها جميعا على تجاهل وجودها ودورها السياسي الكبير في اسرائيل . ان مجرد الاصرار على « الاجماع القومي » الصهيوني هو اعتداء على وجود ومستقبل هذا الشعب في وطنه الذي لا وطن له غيره !

ولذلك ليس أمام هذا الشعب ، اذا وقعت الحرب التي نقاومها ولا نريدها او لم تقع ، سوى شحذ يقظته السياسية والتنظيمية ــ الاصرار على برنامج السلام العادل وتعزيز الجبهة عمقا واتساعا .

ما من خطر يهدد هذا الشعب ، في هذه المعارك المصيرية التي نخوضها وعلى رأسها الانتخابات القادمة ، اكبر من الموقف الاتكالي . فلم يبق لا معراخ ولا ليكود ، بالطبع ، ولا مفدال يأكل لجامه ولا اي تكتل « عربي » مشبوه او طائفي قبيح ولا اية « فقاقات » انتخابية تأتي وتمضي كسحابات صيف . لم يبق لهذا الشعب سوى طريقه وجبهته والاعتماد على نفسه وعلى اصدقائه المخلصين .

(« الاتحاد »)

بمناسبة ٦٠ عاما على تـأسيس الحزب الشيوعي التشيكوسلفاكي

شيوعيو اسرائيل يحيون شيوعيي تشيكوسلفاكيا

حيفا ــ مكتب «الاتحاد» ــ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالبرقية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلفاكي بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحزب :

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتاسيس الحزب الشيوعي التشيكوسلفاكي ، نبعث اليكم التحيات الاخوية الحارة . اننا نقدر عاليا تقاليد الشيوعيين التشكوسلفاك الثورية ومساهمتكم في وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، ونضالكم من اجل الامن الاوروبي والسلام العالمي . ونتمنى لكم المزيد من النجاحات في بناء الاشتراكية .



عن «ماتسبين» و«ابناء البلد»

سـؤال :

الى محرري « الاتحاد » المحترمين
انا الرفيقة عفاف محمود محاميد من قرية ام الفحم اريد ان اسألكم : ما هو الفرق بين « ماتسبين » و « ابناء البلد » . فاذا كانت حركة ماتسبين تعتقد نفسها حركة شيوعية وايضا ابناء البلد . فما هو الفرق بين شيوعيتهم وشيوعيتنا ؟ هم يدعون ان تروتسكي شيوعي وأن الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ليس حزب الطبقة العاملة وان الطبقة العاملة ليست هي الحاكمة بل الحزب الشيوعي . هل هذا الكلام صحيح ؟ ارجو توضيحا اكثر عن هذا السؤال .

* * *

الجـواب :

لم نسمع بان « حركة ابناء البلد » تعتبر نفسها حركة شيوعية . واختلافنا ، نحن الشيوعيين ، مع هذه الحركة ليس على كونها او عدم كونها « حركة شيوعية » . بل على موقف مزايدة لا تزال عالقة بها وتسيء الى وحدة الصف الوطني وتستغلها السلطات الحاكمة في اسرائيل ، الاضطهادية والاحتلالية والمعادية لابسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، للتهرب من مسؤوليتها عن عدم احلال السلام العادل .

نحن ، الشيوعيين ، نعتبر انفسنا اخلص الوطنيين وابعدهم نظرا واشدهم تضحية ومسؤولية عن مستقبل شعبهم . وها هو ماضينا وحاضرنا يشهدان على ذلك . ولكننا ، في الوقت نفسه ، لا نتجاهل دور الوطنيين الاخرين بل نعمل مخلصين لكي نحقق وحدة الصف الوطنية التي يستطيع جميع الوطنيين ان يحتلوا ، في اطارها ، مراكزهم القيادية اللائقة . ولكن ذلك كله يقوم ، ولا يمكن الا ان يقوم ، على اساس برنامج وطني تستطيع جميع الاطراف الوطنية الاتفاق عليه وتستطيع جماهير الشعب الواسعة ان تؤيده وان تناضل في سبيل تحقيقه . اننا نرفض نظرية « النخبة الثورية المختارة » ــ هذه النظرية التي تؤدي ، بالتالي ، الى الابتعاد عن جماهير الشعب ومن ثم الى اليأس من قدرة الشعب على تغيير الحال .

اما حركة « ماتسبين » فتضم ما هب ودب من الشبان والشابات اليهود المقطوعين كليا عن المجتمع الاسرائيلي والمتأثرين بتيارات اوروبية غربية فوضوية مشابهة . وهي ليست « حركة » واحدة بل « حركات » تتحد وتنقسم بحسب امزجة وارتباطات اصحابها . ولا نرى أي أمر واحد يجمع ما بينها سوى نفورها من الشيوعيين المنظمين ومن الطبقة العاملة المنظمة .

وقد ارتكبت اشباه هذه المنظمة ، في الخارج ، آثاما فعلية بحق الحركات الثورية المنظمة . فساعدت ، بالفعل ، اعداء الثورة . هذا ما حدث ، مثلا ، في كل من تشيلي والبرتغال وفرنسا وما يحدث حاليا في ايطاليا . ولا يشرف « الماتسبين » واشباهها في اوروبا انها تلتجيء الى تروتسكي والتروتسكيين الذين خانوا ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وما ذكر في السؤال ، عن ان تروتسكي كان يعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي ليس حزب الطبقة العاملة وكان يعتبر الحكم في الاتحاد السوفييتي ليس حكم الطبقة العاملة ، فذلك من « نظريات » تروتسكي بالفعل . وكل تاريخ الاتحاد السوفييتي ، فيما بعد ، اثبت بطلان هذه السفسطة الرجعية .

واشد ما يسيء ، في نشاط « ماتسبين » في اسرائيل ، ان هذه « الحركة » وقلقاتها لا تجد لها ما تفعله في اسرائيل سوى محاولة بلبلة الشبيبة العربية والمزايدة على امانيها الشرعية وايقاعها في « مطبات » تنتظرها السلطة الغاشمة للايقاع بشبيبتنا ولضرب الحركة الثورية المنظمة . ولدينا وقائع كثيرة على ذلك يعرفها جميع المناضلين .

(« الاتحاد »)

تصحيح خطأ مؤسف

وقع خطأ مؤسف في الكلمة التي نشرها الرفيق اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » ، في العدد الماضي من « الاتحاد » لمناسبة دخول صحيفتنا في عامها الـ ٣٨ . فلم يكن حديثا شريفا بل آية كريمة القول : « واما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » .
فمعذرة من القراء ومن كاتب الكلمة .

(« الاتحاد »)

✻ جبهـة يـافـا الدمقراطية ✻

تدعو الجمهور الى حضور الاجتماع الشعبي السياسي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨١/٥/٢٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي (شارع هشيكما ٣) .

يتكلم في الاجتماع : اميل حبيبي ــ عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير « الاتحاد » .

✻ جبهـة حيفـا الدمقراطيـة ✻

اجتماع شعبي حول « ازمة الشرق الاوسط والانتخابات للكنيست المقبلة» يوم الخميس ٨١/٥/٢١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة « المؤتمر » (شارع مار يوحنا ٣٩) .

يتكلم : اميل حبيبي ــ رئيس تحرير « الاتحاد » وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي .

الحزب الشيـوعي الاسـرائيلي
نشاطات ✻ ندوات ✻ محاضرات

● الناصرة ــ محاضرة حول « الوضع السياسي في البلاد على ضوء تهديدات اسرائيل الحربية » اليوم الثلاثاء ١٩ــ٥ــ٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . المحاضر : اميل حبيبي .

● كفر ياسيف ــ ابو سنان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ تدعوكم لسماع محاضرة عن « الاتحاد السوفييتي والازمة اللبنانية » يقدمها الرفيق اميل توما في نادي « الاخوة » في ابو سنان . يوم الخميس ٢١ــ٥ــ١٩٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء .

● عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية ــ خلية الطلاب) ــ يدعو الى المحاضرة عن « الادب الفلسطيني » التي يقدمها سميح القاسم . يوم الاربعاء ٢٠ــ٥ــ٨١ الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر في نادي « الاخوة » .

انتخابيات

✻ المبام دق محمد وتد مرشحا مضمونا ضد رغبة أكثرية أعضاء المبام العرب

ليس صدفة ان حزب « مبام » يستكتب بعض أعوانه في المثلث كتابة اعلانات « تهنئة » لمحمد وتد ولحزب المبام في جريدة « عل همشمار » .. نوراء هذا ، تكمن عاصفة من السخط بين اعضاء المبام العرب . فقد علم مراسلنا من مصدر مبامي مطلع ان السادة ابراهيم شباط من الناصرة ومحمود يونس من عرعرة وصبري جريس من كفر ياسيف وعبد قدور من دالية الكرمل وموسى العطاونة من النقب وعبدالله مفلح من عسفيا كانوا قد بعثوا الى قيادة المبام برسالة يعلنون فيها انهم يوافقون على ان يوضع اي واحد منهم كمرشح عربي في قائمة مبام ، ضمن التجمع ، وعارضوا بشدة ترشيح محمد وتد ووصفوه بالعمالة وبالموقف ذي الوجهين .

وعلم مراسلنا ان السيد رياض قبطي أحد الاعضاء القدامى في مبام في الناصرة ، قد عقد اجتماعا لاعضاء الحزب في الناصرة حضره الاكثرية الساحقة من الاعضاء حيث عبروا عن غضبهم لان قيادة مبام لم تأخذ بالاعتبار راي الاعضاء « متجاهلة الخدمات والنشاطات العظيمة التي قام بها سكرتير مبام في الناصرة السيد ابراهيم شباط خلال السنوات الطويلة الماضية ، داخل اسرائيل وخارجها» (!!) . وعلم مراسلنا ان الذين حضروا هذا الاجتماع كان عددهم ٤٢ شخصا وقد وقعوا على رسالة جماعية لقيادة مبام ، يعلنون فيها تجميد عضويتهم في الحزب وانهم سيتشاورون معا في الموقف الذي سيأخذونه في معركة الانتخابات « ولكن من المؤكد انهم سيدعمون القائمة اليسارية الاقرب الى مواقفهم » .

هذا ، وقد عقد محمد وتد (اجتماعا صحفيا) في الناصرة في الاسبوع الماضي ، اعلن فيه انه سيمثل في الكنيست « كل عرب اسرائيل » ، وكان بهذا يضحك على حاله وعلى اسياده ، حيث انه لا يمثل حتى « عرب المبام » !!

ويفيد مراسلنا ان نشطاء في المبام من حيفا والنقب والجليل الغربي ابدوا الاستياء الشديد من تنصيب محمد وتد ، مؤكدين انهم لن يؤيدوا التجمع في معركة انتخابات الكنيست .

✻ جبـر وفلاطـو

ذكرت مجلة « هعولام هزه » في عددها الاخير (١٣ــ٥ــ٨١) ان عضو الكنيست جبر داهش معدى ، الذي يحاكم ابناؤه بتهمة اغتيال الشيخ حماد ابو ربيعة ، اجرى مفاوضات مع عضو الكنيست شموئيل فلاطو شارون الذي ادين بتهمة الرشوة في الانتخابات الماضية للكنيست وحكم عليه بالسجن تسعة اشهر ، وذلك كي يخوضا معا انتخابات الكنيست القادمة .

وجاء في الصحيفة ان المفاوضات جرت بمبادرة فلاطو شارون وان جبر الداهش استجاب للدعوة ، غير انهما في المراحل الاخيرة للمفاوضات وصلا الى طريق مسدود وانفصلا بعد أن تصافحا .

✻ قط أسود بين ديان وهوروفيتس

بعد ثلاثة اسابيع فقط من انضمام يغئال هوروفيتس (وزير المالية السابق) واتباعه من حزب رافي الى قائمة « تيلم » الانتخابية (التي يرئسها موشيه ديان) يصرح هوروفيتس أمام المقربين منه بانه سينسحب من هذه القائمة لان ديان لا يوفر فرصة الا ويهينه شخصيا كي يضطره الى ترك القائمة .

ويقول أصدقاء الطرفين انهم سيحاولون ابعاد « القط الاسود » الذي يقف بينهما لكي يظلا سوية في حركة « تيلم » .

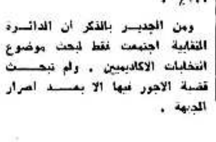
✻ شارون بطل الليكود

فاز اريك شارون ، المعروف بتطرفه ومواقفه الحربجية العنصرية ، باكبر عدد من أصوات مركز حركة حيروت لقائمة الليكود في الكنيست بعد مناحم بيغن .

وكان المركز اجتمع ليلة الخميس الماضي وانتخب مناحيم بيغن بالاجماع رئيسا للقائمة وانتخب مرشحي الحركة الـ ــ ٣٥ الاوائل في القائمة . وقد شكل شارون ، سوية مع صديقيه الحربجيين موشيه ارنس (رئيس لجنة الخارجية والامن الذي عارض حتى اتفاقات « كامب ديفيد ») ويتسحاق شمير (وزير الخارجية الذي امتنع في حينه عن التصويت لهذه الاتفاقات) تكتلا داخل حيروت ، كما شكلوا قائمة بمرشحيهم مقابل القائمة التي شكلها وزيرا المالية والاسكان (يورام اريدور ودافيد ليفي) سوية مع الممول يعقوب مريدور . وقد فازت قائمة شارون بالاغلبية . أما دافيد ليفي ومريدور فقد سقط عدد من مرشحيهما . ولكنهما شخصيا احتلا المرتبتين السادسة والسابعة من حيث عدد الاصوات .

ومن الجدير بالذكر ان التطرف اليميني زاد تطرفا ليس فقط في الليكود وانما أيضا في المعراخ . اذ وضعت عضو الكنيست شوشانا اربيلي الموزلينو ، وهي يمينية صقرية ، في المرتبة الثانية في قائمة المعراخ .

بالطبع .. ان هذه المظاهر ليست سوى رموز للتطرف السياسي في المعراخ والليكود اللذين يتمسكان بسياسة العدوان والتوسع والعداء للشعب العربي الفلسطيني .



كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

في اتفاق زيادة الاجور الهزيلة بنسبة ٥٪

الهستدروت تخرق اتفاقيات الاجور

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — كشف مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الدائرة النقابية للهستدروت، الرفيق بنيامين غونين، ان قيادة الهستدروت المراخية خرقت اتفاقيات الاجور العامة الموقعة قبل سنة حين اكتفت بزيادة الاجور بنسبة ٥٪ ابتداء من مرتب شهر ايار الجاري.

وكان نائب رئيس الدائرة، رحابيا أوفيك، ادعى في جلسة الدائرة، الثلاثاء الماضية، بان الاتفاق الجديد المذكور جاء حسب الاتفاقيات. فابرز مندوب الجبهة وثائق الاتفاقيات ليثبت بطلان هذا الادعاء. واكد ان مدة الاتفاقيات المتعلقة بالاجور هي سنة واحدة فقط انتهت في ٣١ آذار الماضي. وكان على قيادة الهستدروت ان تنجز اتفاقا جديدا حتى ذلك التاريخ. الا انها كانت في « عطلة انتخابات ». وفقط في أواخر نيسان فاوضت أصحاب العمل وتوصلت معهم بشكل مفاجئ، الى اتفاق مهين وهزيل لا يتجاوز نسبة ٥٪ تدفع عن مرتب ايار وليس نيسان؟!

واضاف غونين: انه حسب الاتفاقيات الموقعة يجب ان تدفع زيادة الاجور كما في السنة الماضية من شهر نيسان وبنسبة ١٥٪. لكن بما أن التضخم ارتفع من ١٢٠٪ الى ١٣٢٪ فيجب زيادة نسبة الـ ١٥٪ الى ١٦٫٥٪ على الاقل. ولكن اذا حسبنا نسبة انخفاض قيمة الاجور الحقيقية فيجب المطالبة بزيادة الاجور بنسبة ٥٠٪.

وهنا ثارت ثائرة نواب المعراخ واخذوا يتهمون الجبهة بالمبالغة لكنهم صمتوا حين ذكرهم مندوب الجبهة بان اجور رئيس الحكومة والوزراء زيدت خلال نيسان الماضي بنسبة ١٠٠٪.

ومن الجدير بالذكر أن الدائرة النقابية اجتمعت فقط لبحث موضوع انتخابات الاكاديميين. ولم تبحث قضية الاجور فيها الا بعد اصرار الجبهة.



● ميشــل يبحث عن القروش بــالميكروسكوب !!

رسالة يــافا

شــارع المــوت !

يـافـا — من مصطفى سيف — شارع « بيغت »، الذي يخترق حي العجمي بيافا واصطلح الاهالي على تسميته بـ « شارع الموت » هو من اخطر الشوارع في تل ابيب ويافا نظرا لازدحام حركة السير فيه لكونه يصل بين تل ابيب ومدن الجنوب وبسبب ضيقه وانعدام الاشارات الضوئية وخطوط العبور للمارة وضيق الارصفة على جانبيه.

ويلاحظ اهتمام البلدية بتوسيع الشارع في منطقة مروره بالاحياء اليهودية حيث قامت ببناء ارصفة حديثة ومعبدة. اما في منطقة الحي العربي فالاهمال يضرب اطنابه على الرغم من شكاوى السكان المتكررة طيلة السنوات الماضية!

ويذكر ان جميع المدارس العربية في يافا تقع على جانبي هذا الشارع ولهذا فان اكثر ضحايا حوادث الطرق فيه هم من تلامذة المدارس. ومؤخرا يتجاهل البوليس قيام بعض اصحاب السيارات باستعمال الارصفة الضيقة مواقف لسياراتهم طيلة النهار!

ان اهالي يافا يطالبون المسؤولين في البلدية بالعمل على توسيع الشارع ووضع حد للاخطار المخيمة على حياة الاهالي الذين عافوا الوعود!

لطش مخصصات دفن الموتى !

بحجة ان تكون لدى لجنة الامناء الاسلامية ميزانية اصدر المسؤولون اوامر الى مؤسسة التأمين القومي بدفع مخصصات دفن الموتى للجنة وهي بدورها تدفع قسما منها لعائلة الميت، الامر الذي يسبب الكثير من التعقيدات. فهناك الكثير من العائلات التي تحتاج لهذه المنحة فورا بدون كل هذه الاجراءات.

لماذا كل هذه الضجة ؟!

تقوم التلفزيون الاسرائيلي ووسائل الاعلام الاخرى بحملة نشر مكثفة منفوخة لحوادث العنف التي تشهدها يافا في الآونة الاخيرة، لا تخلو من التحريض المسموم على العرب، وكان الجنوح والسرقة والعنف في هذه البلاد قصر على العرب دون غيرهم من الخلق!

ومن المعروف ان حي العجمي، كغيره من احياء الفقر في يافا، يعاني من تزايد مظاهر الجنوح لدى الاحداث الذي يتغذى على ارضية تجاهل البوليس والمؤسسات الاجتماعية المسؤولة له! ولكن المسؤولية عن ذلك لا تقع، في اية حال، على عاتق هؤلاء الاحداث او عائلاتهم.

ان اهالي يافا يعودون اليوم الى مطالبة السلطات المختصة بالتحرك لقطع دابر الجريمة في الحي والاضطلاع بالحد الادنى من مسؤولياتها!

طعــام جــوع

رفعت بلدية تل ابيب المسؤولة عن مطعم العجزة في يافا سعر الوجبة من ١٢٠ ليرة الى ٦٠٠ ليرة ولكن هذا التحسين في المبلغ لم يؤد الى تحسين وجبات الطعام المقدمة للعجزة والذين يعيشون في الاساس على مخصصات التأمين الوطني او الشؤون الاجتماعية. وظلت هذه الوجبات تقتصر على الشوربا او البطاطا المسلوقة ومرة في الشهر يذوقون طعم اللحم المطحون المشكوك في امره.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية كانت تقدم هذا الطعام مجانا للعجزة في البداية. لكنها منذ سنوات فرضت عليهم ان « يساهموا في المصاريف » بمبلغ ١٢٠ ليرة في الشهر يدفعونها من مخصصات التأمين. ومؤخرا رفعت هذا المبلغ الى ٦٠٠ ليرة. اما الطعام فبقي على حاله السيء دون تغيير.

بامكان الساكنين في بيوت مستأجرة من الشركات شراء بيوتهم

القدس — اقرت الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، في القراءة الاولى، اضافة على قانون أراضي اسرائيل تمكن الساكنين في بيوت مستأجرة من ادارة أراضي اسرائيل او بالايجار من شركات السكن الشعبية من شراء بيوتهم وامتلاكها.

ويوجد حاليا حوالي ١٨٠ الف عائلة تقيم في بيوت بالايجار من شركات « عميدار » و « فرزوت » و « عميجور » و « حلميش » وكذلك في بيوت مستأجرة لعدة اجيال من ادارة اراضي اسرائيل.. وهؤلاء الاشخاص هم عمليا اصحاب بيوتهم ولكنهم اذا ارادوا بيعها او توسيعها يتوجب عليهم دفع رسم موافقة او رسم نقل الى ادارة اراضي اسرائيل او الى شركات السكن.

وينص القانون الجديد على ان كل من يشتري المنزل الذي يسكنه، فسيسجل المنزل على اسمه. ولن دفع بعد ذلك رسم ايجار أو استئجار مقابله، ولن يحتاج الى اية موافقة اذا اراد بيع المنزل ويستطيع ان يتصرف به تصرف المالك في كل شيء.

وقال وزير المالية يورام اريدور الذي جاء بالقانون لاخذ موافقة الكنيست عليه ان القانون الجديد هو بمثابة « بشرى كبرى » لاولئك الذين يقطنون في بيوت بالايجار او الاستئجار (لسنوات طويلة) ويريدون أن يصبحوا اصحاب هذه البيوت.

وفي اثناء النقاش في الكنيست اعرب النائب موشه شاحل عن معارضة « المعراخ » للقانون المقترح. وادعى شاحل بان هذا القانون « جاء تكملة لمبيعات آخر الموسم التي أعلنت عنها حكومة الليكود عشية الانتخابات. لقد انتهى قضية التلفزيونات والسيارات واليوم تأتي الحكومة وتقترح على الساكنين الاوهام والمغريات التي لا طائل من ورائها ».

واوضح شاحل انه لا يوجد لدى اي سكان في المساكن الشعبية اي دافع لشراء البيوت التي هي بالايجار او الاستئجار، ذلك لانه هو الان صاحبها. وحتى يتخلص من دفع رسم موافقة عند بيع مسكنه لا يتوجب عليه شراؤه اذ من الافضل له ان « يرسمل » (اي يحوله الى رأسمال) رسم الايجار ويدفعه بكامله، (وهذا المبلغ هو اقل من مبلغ الشراء) ويحصل على اعفاء من رسم الموافقة.

وقال النائب شاحل ان الهدف من الاقتراح هو المزيد من الدعاية الانتخابية واقترح اعادة القانون الى الحكومة.

وباكثرية اصوات الائتلاف رفض اقتراح المعراخ ونقل القانون الى اللجنة لمواصلة البحث فيه.

طلابنا في حيفا :

نرفض الوصاية

حيفا — لمراسلنا — بعد اكثر من خمسين يوما « تكرمت » ادارة جامعة حيفا بالرد على طلب كانت قد تقدمت به لجنة الطلاب العرب في الجامعة للحصول على قاعات من اجل اقامة حفلة وعرض مسرحية بعنوان « الصوت الفجري ».

وجاء هذا الرد المستهتر لمطالب لجنة الطلاب العرب بان تتوجه الى منظمة الطلاب العامة للتنسيق معها حول هذه الامور بحجة الدستور الذي وضعته ادارة الجامعة مؤخرا (!!)

واصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا نددت فيه بالحملة العشوائية التي تشنها ادارات الجامعات في البلاد بما فيها ادارة جامعة حيفا ضد الطلاب العرب في محاولة لخنق حريتهم وضرب نضالهم العادل.

واشارت اللجنة في بيانها الى ان الدستور الجديد الذي وضعته ادارة الجامعة هو خطوة جديدة في خنق حرية التعبير وتقييد النشاط السياسي والثقافي ومحاولة لجم نضال الطلاب العرب وتقييده.

وجاء في البيان ان الطلاب العرب بقيادة لجنتهم يرفضون الوصاية وان حقهم في التعبير وفي اقامة نشاطات وفعاليات خاصة بهم هو شرعي ولا يقبل الجدل.

ودعت اللجنة جماهير الطلاب العرب الى المشاركة في اعمال اللجنة الاحتجاجية حول هذا الموضوع وخوض المعركة من اجل الحقوق العادلة والمساواة.

البطالة في ارتفاع مستمر ولا صحة لما اشاعه الوزراء عن انخفاضها

تل أبيب — لمراسلنا — نشر مكتب الاحصاءات المركزي تكذيبا لما نشره وزراء حكومة بيغن في الاسبوع الاسبق عن انخفاض نسبة البطالة في البلاد.

ويقول خبراء مكتب الاحصاءات أن حسابات الوزراء سطحية ومبسطة وناتجة عن ظروف موسمية. واذا اخذنا بالاعتبار تأثير الاشغال الموسمية يتضح انه لا تغيير في وضع البطالة وبنسبة العاطلين عن العمل التي وصلت الى ٥٫٦٪ من مجموع الايدي العاملة في البلاد.

وتفيد معطيات قسم البحث والتخطيط التابع لمؤسسة التأمين القومي ان ارتفاعا كبيرا طرا على عدد المتوجهين الى التأمين القومي من أجل الحصول على رسوم البطالة. ووصل عددهم في شهر اذار ١٥٫٢٣٠ مسجلا اي بارتفاع قدره ١٧٪ عن شهري شباط وكانون ثاني.

شهادة تقدير لمدرسة « عمر بن الخطاب » بأم الفحم في العمل التطوعي وجودة البيئة

ام الفحم — لمراسلنا — فازت مدرسة « عمر بن الخطاب » في ام الفحم بشهادة تقدير في مسابقة العمل التطوعي وجودة البيئة التي اقيمت بين المدارس الابتدائية العربية.

وستتسلم المدرسة الشهادة في حفل توزيع الشهادات الذي سيقام في القدس يوم ٨١/٥/١٩ برعاية وزار المعارف والثقافة.

ويذكر ان هذه المدرسة تزخر بالنشاطات الاجتماعية والتربوية الجديرة بالتشجيع والاحتذاء. فقد قام طلابها بتنظيم سلسلة من الاعمال التطوعية في المدرسة بلغت ذروتها بتنظيم يوم عمل تطوعي في المدرسة في ٨١/٤/٣٠ بالتعاون مع الهيئة التدريسية والمجلس المحلي تم خلاله دهان غرف المدرسة وقاعاتها الثلاثين ودهن الاشجار بالجير الابيض واعمال اخرى قدرت اثمانها بحوالي ٢٠ الف شاقل في حينه. كما قام الطلاب بحملة تبرعات بين اهالي القرية اسفرت عن انشاء مكتبة ضخمة وشراء اجهزة المختبرات.

حكام امريكا واسرائيل يعمقون علاقاتهم مع جنوب افريقيا

حيفا — مكتب « الاتحاد » — يعم السخط والغضب العميقان الدول الافريقية المستقلة على خطوة الادارة الامريكية الجديدة الهادفة الى تعميق علاقاتها مع نظام جنوب افريقيا العنصري. وترى الدول الافريقية المستقلة باعلان واشنطن عن استعدادها لاستقبال رئيس النظام العنصري بوتا في هذا الشهر استفزازا وقحا ليس فقط لاصحاب جنوب أفريقيا الحقيقيين والشرعيين، بل اهانة لكل الشعوب الافريقية والقوى الوطنية والمحبة للسلام في العالم.

ويذكر ان قيادة الادارة الامريكية الجديدة اعلنت بشكل لا يقبل التأويل أن نظام جنوب افريقيا هو نظام صديق ويجب اقامة العلاقات معه في اطار السياسة الامريكية الجديدة. هذا ونشرت صحيفة « معريف » في اوائل ايار الجاري أن حكام اسرائيل يقومون في هذا الوقت بتعميق العلاقات الاقتصادية مع نظام جنوب أفريقيا العنصري. واضافت الصحيفة المذكورة ان وفدا اقتصاديا اسرائيليا زار جنوب افريقيا مؤخرا واجرى اتفاقا هناك يقضي بالسماح لمواطني جنوب افريقيا في استثمار اموالهم في اسرائيل. وذلك مع اعطائهم امتيازات مثل تخفيض الضرائب.

كـــارثــة !

* بقلم — ليــون زهاڤ *

كانت غنيمة تحتضن طفلتها ابنة الاشهر الثمانية حين اخترقت رصاصات الجندي عنقها وأردتها قتيلة.

كان هذا في صباح يوم ٢٦—٢—١٩٨١ عندما وصلت وحدة من الجيش الاسرائيلي الى خيمة بدوية قرب رمات حوبيب وبدأت في طرد قطيع الغنم التابع للقبيلة (عرب العزازمة). وفي اليوم التالي اعتقل الشاويش حنان بطيطو متهما بقتل المرأة البدوية.

وبعد ٣٨ يوما منذ ذلك الوقت، اي ٥—٤—١٩٨١، وفي ختام البحث حول تمديد اعتقال المتهم قرر رئيس المحكمة اطلاق سراحه وأعلن جازما « السجن ليس بقادر على أن يكون ملجأ للمتهم. ومن حق المتهم أن يتحرر طالما لم يبت في أمر محاكمته ولم يحسم في قضيته ».

وتزايد غضب واستنكار شخصيات جماهيرية عديدة على مقتل المرأة البدوية بايدي جندي جيش الدفاع الاسرائيلي. ذوو الضمائر شجبوا القتل واعتبروه تعبيرا عن سياسة الترحيل والتمييز العنصري الحكومية ازاء العرب. وتدفقت وفود التضامن من منظمات وشخصيات على بيت عائلة القتيلة واقترحت تقديم المساعدة. وتقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل لجدول اعمال الكنيست.

« الموضوع ليس مستعجلا » — قرر رئيس الكنيست ونوابه. وكذلك لم يعترف غالبية أعضاء لجنة الكنيست بان الموضوع عاجل. والغي يوسف لبيد مدير عام سلطة الاذاعة، التقرير الصحفي الذي أعد حول الموضوع وتضمن شهادة من زوج القتيلة كان قد عرضها في مؤتمر صحفي في تل ابيب.

احتج صحفيو قسم الاخبار في التلفزيون في ذلك اليوم واستنكروا الغاء اذاعة التقرير. ورفع توفيق طوبي الموضوع الى الكنيست في اقتراح اعتيادي لجدول أعمال الكنيست (الكنيست ملزمة ببحث كل اقتراح في اي موضوع). وجاء في الاقتراح: « يعرف رجال القانون والنظام في اسرائيل جيدا انهم ازاء العرب يستطيعون التصرف بكل قسوة الى حد اطلاق الرصاصات القاتلة. ولن تحاسبهم اية سلطة ».

ويكتب عاموس ايلون في « هآرتس » مقالا يروي فيه قصة قتل غنيمة ابو لقيمة ويقول: « ربما كنت سأنسى الامر مثل الغالبية منا لولا انني مررت غداة ذلك اليوم امام الكنيست. مقابل الدار، من وراء الجدار، وقف بضع عشرات من الطلاب العرب من جامعة القدس يطلقون صرخات الاستنكار على مقتل المرأة البدوية وعمليات الدوريات الخضراء.. لكن بسبب الرياح القوية لم أفهم نداءاتهم. في طريقي وقف اثنان من أفراد حرس الكنيست بزيهما الكحلي النقي. سألتهما: من هؤلاء المتظاهرون؟ ماذا يريدون؟ فاجاب أحدهما: « ليس مهما ما يريدون. خسارة اننا لم نقض عليهم في العام ١٩٤٨ ». وقال الثاني: « حقيرون. لم يفت الوقت بعد لتصفيتهم ». سألت: لماذا. فاجابا: لانهم عرب » !

عشية يوم ذكرى قيام الدولة: السجن ٣٨ يوما. أجل الـ ٣٨ يوما نفسها التي قضاها في المعتقل حسبت عقابا له حسب قرار قضاء محكمة جيش المشاة برئاسة اللفتنانت كولونيل مسمى غور فينكل — القاضي نفسه الذي حكم بالسجن لمدة سنة على رافض الاحتلال غادي الغازي — اما الجندي الذي قتل امرأة وهي تحمل طفلها الرضيع، الام لستة أطفال، فقد اطلق سراحه. أجل اجل انه الجندي الذي أطلق الرصاص وقتل. اما الضابط الذي اصدر الامر باطلاق الرصاص فسحاكم في محكمة تأديبية في وحدته العسكرية. اما ارئيل شارون ومناحيم بيغن فلم يرد اي ذكر لاي منهما..

وقبل اصدار القرار.. كان ممثلا النيابة والدفاع قد عقدا اتفاقا: التهمة الاصلية « القتل بدافع الاهمال الاجرامي » ، التي عقوبتها ٢٠ سنة سجن فعلي، تم تخفيفها الى « التسبب في الموت بدافع الاهمال غير المقصود ».

من الذي جعل من الجندي.. « ابن مدينة التطوير، ذي التحصيل الثانوي، الذي عمل مدربا في حركة الكشافة في مدينته لمدة ثلاث سنوات وقام بتعليم التلاميذ المحتاجين تبرعا — كما قال القاضي في قراره — من الذي جعله يقتل المرأة. وجاء في قرار القاضي: ان فرض عقاب رادع — على الجندي — قد يؤدي الى امتناع الجنود الآخرين عن اطلاق الرصاص وقت الحاجة » !

غنيمة ابو لقيمة أم لستة اولاد.. قتلت بايدي جندي في الجيش الاسرائيلي وهي تحمل طفلها الرضيع.. « الموضوع غير مستعجل » — قرر يوسف لبيد والغي التقرير الصحفي.. « ليس مهما ماذا يريدون. خسارة اننا لم نقض عليهم في العام ١٩٤٨ ».. « لم يفت الوقت بعد لتصفيتهم ».. « لانهم عرب ».. « ان فرض عقاب رادع قد يؤدي الى امتناع الجنود عن اطلاق الرصاص وقت الحاجة »...

وليفخر دولة اسرائيل !

(عن الشقيقة « زو هديرخ » — ١٣—٥—١٩٨١)

كـيف سيكبر المرتب ؟!

● تأملات معيشية

ستوديو الوطني

تلبيس طبع . تحميض

ممكن « تكبّر » لي الراتب هذا؟

موظف

● عن « الاتحــاد » في أبو ظبي ●

● **جاء في نشرة مركز الاحصائيات في اسرائيل ان قيمة الاجور الحقيقية في اسرائيل انخفضت خلال السنة المالية المنصرمة بنسبة ٩٪.**

فضيحــة بوليسيــة مروعــة

« المحققون نسوا أنهم يتعاملون مع بشر حين ابتزوا الاعترافات »

الناصرة — لمراسلنا — كشفت المحكمة المركزية في الناصرة، الثلاثاء الماضية، عن احدى الفضائح البوليسية المروعة فيما يتعلق بالتعذيب الجسدي والنفسي لابتزاز « الاعترافات » الكاذبة من المعتقلين. وهذه المرة كان المعتقلون خمسة من ضباط الشرطة الذين اتهموا بالتهريب.

ففي القرار الذي أصدره القاضي رؤوبين حيجي جاء أن المحققين (وهم من رجال دائرة التحقيقات القطرية في شرطة اسرائيل) نسوا في اثناء التحقيق انهم يتعاملون مع بشر وهم يحاولون ابتزاز الاعترافات.

وكان المعتقلون، وهم الضباط يوسف لبقي ويغئال حيبر وسهيل حداد (وهو من طرعان) والشاويشان منشه حامو ومئير شيكد والمخبر اليس رزق (وهو من الرينة)، قد اتهموا بتهريب بضائع من لبنان بعد غزوة الليطاني. وبدأت محاكمتهم قبل سنة. الا انها تأجلت بعد شكوى المعتقلين من ان الاعترافات أخذت منهم بقوة الضغط والتعذيب النفسي. واجريت محاكمة احترازية للتحقيق في هذه الشكوى وثبت صدقها وفظاعتها.

وقد كشف القاضي في قراره عن بعض النظائع مشيرا الى التوجه العنصري فيها. وجاء في القرار: لقد اخذت شهادة الشاويش منشه حامو بشكل مخز وقمعي وحقير لابتزاز الاكاذيب وذلك في الوقت الذي كان في حالة نفسية صعبة وبعد ان قال له المحققون أن قائده الضابط العربي سهيل حداد جاسوس. ثم.. بعد ان انهارت اعصابه قالوا له: « هات اكبر ما تستطيع من اقوال عن هذا العربي. « فمن الافضل أن تبكي أمه أم ولا تبكي أمي أنا ». لا تهتم. سيقع كل شيء على حداد العربي. اما الضابط حداد نفسه فقد جلب من بيته في منتصف الليل واستمر التحقيق معه بشكل متواصل حتى الساعة السادسة صباحا وذلك من خلال التهديدات والاهانات والشتائم. وحاولوا ابتزاز اعتراف منه بأن له علاقة مع عميل أجنبي.

وقد اكد القاضي ان هذه الاساليب كلها غير قانونية ولذلك الغى جميع الافادات التي جمعت منهم بالقوة. وبهذا نسف عمليا الدعائم التي اعتمدتها النيابة في تقديمهم الى المحاكمة.

وهنا يطرح نفسه السؤال مرة أخرى: اذا كانت هذه هي المعاملة الوحشية التي يلاقيها ضباط شرطة، يهود وعرب، في المعتقل، فكيف يعامل السجناء السياسيون العرب ؟!

العسكرة موضة بين الطلبة الثانويين

تل أبيب — على الرغم من جميع أوامر المنع والحظر وتشديد المراقبة لا تزال ظاهرة استخدام الالبسة والمعدات العسكرية منتشرة بين الطلبة الثانويين في المدارس العبرية.

وقد ذكرت « دافار » (١٤—٥) أن الطلبة يأتون الى مدارسهم بالزي العسكري ويتجولون به في الشوارع ويضعون كتبهم في الحقائب العسكرية وفي الرحلات يستعملون اكياس النوم والبطانيات العسكرية، حتى اصبحت « العسكرة » بين الطلبة الثانويين موضة.

وبالطبع.. ففي ظل عسكرة الحياة نفسها في اسرائيل هل هو غريب أن تصبح العسكرة موضة.

ضربة بعوض وتعاون اسرائيلي — أردني

ايلات — ضربة بعوض نزلت في هذه الايام بايلات وسواحها وسكانها. وطلبت بلدية المدينة من السكان المحافظة على النظافة وتمشيط اماكن سكناهم ومراكز تجمع النفايات وافراغ الاواني الموضوعة في الظل من المياه.

وكتبت « دافار » عن اتصالات مكثفة بين حكام اسرائيل والاردن لاعادة التعاون السابق فيما بينهما وعقد اتفاقية « دفاع مشترك » ضد البعوض !

الطائفة العربية الدرزية والاحزاب الصهيونية

منذ قيام الدولة دأبت الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المعراخ — على تقلباته من مباي وحتى العمل — على اثارة الخلافات والنعرات العائلية والطائفية في قرانا ومدننا العربية وذلك لتسهل على نفسها تنفيذ مخططاتها العدوانية ازاءنا وتفسيخ صفوفنا ونهب اراضينا واملاكنا وحقوقنا.

والطائفة العربية الدرزية مثلها مثل الطوائف العربية الاخرى تعرضت لهذه الاساليب طول الوقت.

في بداية الخمسينات شكلت الحكومة « ثمنين « درزيتين » تابعتين لحزب العمل من اجل تقسيم الدروز ودب الخلاف بينهم حتى في البيت الواحد. وبهاتين القائمتين حاولوا اظهار عدم وجود بديل آخر على الساحة السياسية سوى هاتين القائمتين المرتبطتين بالحزب الحاكم، وعدم افساح المجال امام الشباب الدرزي للتعرف على القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل والتي يقف على رأسها الشيوعيون. واستطاع حزب العمل عزل القرى الدرزية لعدة سنوات وجعلها مرتعا للرجعية والزعامة التقليدية. ونتيجة لهذه الظروف تم تمرير قانون التجنيد الاجباري في بداية الخمسينات. حتى الدين شيء عند الطائفة الدرزية الا وهو زيارة النبي شعيب عليه السلام حولته الحكومة وأحزابها الصهيونية الى يوم يستغلونه للدعاية المسمومة ضد جماهيرنا العربية ولفصل الطائفة عن الشعب العربي الواحد في هذه البلاد. ولكن لم يمر وقت طويل حتى تبين لابناء الطائفة ان « تفضيلهم » لم يكن سوى الفاظ ديماغوغية جوفاء بينما عانت قرانا العربية الدرزية من الحكم العسكري والسياسة العنصرية الرسمية مثلما عانت باقي القرى العربية واحيانا اكثر منها. ومثال على ذلك: لقد صودرت ارض الخيط التابعة لبيت جن بكاملها ومنع اصحابها من الدخول اليها. كذلك في المغار الحال نفسها، فقد منع السكان من دخول اراضي « بافوت » التابعة لهم واعطوا لها اسما عسكريا.

وقد بدأت المؤامرة تنكشف لابناء الطائفة واخذوا يتحررون من ضغوط السلطة وقيودها. وتجلى ذلك سنة ١٩٦٥ حينما حصل الحزب الشيوعي على مقعد واحد في مجلس المغار المحلي وكذلك في قرية البقيعة. وحتى هذا الحدث الصغير كانت الصحف العبرية حرفيا « ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي تسلل الى القرى الدرزية ». وطالبت هذه الصحف بالاهتمام اكثر بهذه القرى و « التصدي للهجمة » ، والاهتمام بما يجري فيها من تغيرات لصالح الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية.

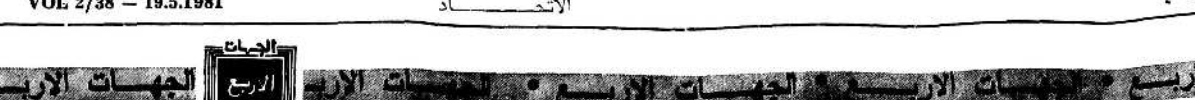
لقد رأى حكام اسرائيل في القرية الدرزية احتياطا لتجنيد الجيش ولدعمهم انتخابيا. ونحن القوى الدمقراطية العربية الدرزية ندرك ان ما حدث في كفر ياسيف هو ناقوس خطر لكل القوى الدمقراطية داخل قرانا للعمل بجد واجتهاد وبوحدة صف بغض النظر عن بعض الخلافات السياسية وللعمل والتصدي لكل مؤامرة تحوكها السلطات في قرانا.

ونرى المؤامرات على مجالسنا المحلية وزجها في معارك جانبية وحرمانها من الميزانيات التطويرية لكي تفشل في عملها اليومي واعطاء عملاء السلطات الدعم في الشارع ومن ثم لقيادة القرى وحرفها عن خطها المهم والاهم الا وهو المحافظة على ما تبقى من ارضنا والكفاح من اجل حقوقنا القومية واليومية. وندرك نحن الشيوعيين ان كل موقع نخسره الاحزاب الصهيونية في قرانا تكثر هذه الاحزاب من المؤامرات وتشدد مقاومتها للقوى الدمقراطية وتضع جميع العراقيل امامها.

ومن هنا نتوجه الى اخواننا من ابناء الطائفة العربية الدرزية للعمل على توطيد وحدتها ولتواصل كفاحها من اجل حقوقها ورفع الحيف عنها والغاء التجنيد الاجباري المفروض عليها. وعلى كل القوى الدمقراطية ان تعي الى ان النصر وان لا طريق سوى طريق القوى الدمقراطية في اسرائيل.. مع « سلمان واحمد والياس ».. مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية.

و « دائما تشرق الشمس ».

أمين عساقلة
(رئيس مجلس المغار المحلي)



توقيـع معـاهدة صداقـة سوفييتية ـ كونغولية

برجنيف : نـود رؤيـة افريقيـا مثلمـا يريـد لـها الافريقيون انفسهم

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ وقـع ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، وداني ساسون غيسو ، رئيس جمهورية الكونغو الشعبية وسكرتير عـام حزب العمل الكونغولي ، يوم الاربعاء الماضي ، اتفاقية للتعاون والصداقة بين البلدين . كما وقعا على اتفاقية للتعاون بين الحزبين وذلك عن طريق تعميق علاقات التعاون المتبادل النفع وبهدف توطيد التحالف الثوري في العالم بين الاحزاب الثورية .

واعرب الطرفان في اثناء المباحثات عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين الحزبين والشعبين والحكومتين . واعلنا ان توقيـع الاتفاقية بينهما يشير الى النضوج والمستوى العالي الذي وصلت اليه العلاقات بينهما .

وتعرض الجانبان في مباحثاتهما الى القضايا الدولية الملحة والبالغـة الاهمية خصوصا تلك التي تهم القارة الافريقية . واشاد الجانب الكونغولي بالمقترحات السلمية السوفييتية التي اقرها المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي والتي من شأنها ان تحافظ على السلام العالمي وتعمق الانفراج وتكبح جماح سباق التسلح .

واشار الجانبان الى ان الامبريالية العالمية ، وامام التحولات الثورية في القـارة الافريقية ، تصعد من هجومها على حركة التحرر الوطني تحت الستار المخـادع لما يسمى بـ « الارهاب الدولي » .

واشاد الزعيم الكونغولي بالاتحاد السوفييتي الذي يقـدم المساعدة الشاملة والتأييد الواسع لجمهورية الكونغو الشعبية .

هذا وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ليونيـد برجنيف قد اعلن في كلمة القاها في حفل تكريم الوفد الكونغولي الكبير : ان المواطنين السوفييت يريدون رؤية افريقيا في الصورة التي يريد الافريقيون انفسهم رؤيتها بها ، يريدونها قارة مستقلة ومستقرة ويعمها السلام .

واضاف الزعيم السوفييتي : ان افريقيا هي مجال للمصالح الحيوية للافارقة انفسهم وليس لاية جهـة اخرى . وقال : لقد قدم الاتحـاد السوفييتي في المـاضي وسيقدم في المستقبل الـدعم الدائم والشامل للشعوب الافريقية الى ان تتحرر كلية من بقايـا الاستعمار والعنصريـة والابرتهايد .

واكـد برجنيف تعاطف الشعب السوفييتي مع النضال العادل الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة ممثلـه الشرعي والوحيد (سوابو) من اجل الحرية والاستقلال وبنـاء مستقبله وفق ارادته ، وقال : اننا على ثقـة بان هذا اليوم الذي سيشهد انتصار شعب ناميبيا هو ليس بعيدا .

وقال برجنيف ان معاهدة الصداقة والتعاون بين بلدينا ستدفع العلاقات بيننا الى مرحلة جديدة ، وستصبح هذه المعاهدة عاملا يساعد على زيادة نفوذ افريقيـا المستقلة الناشئة والمستقلة في الساحة الدولية المعقدة والمتناقضة .

تحيات شعب السلفادور الى الشيوعيين في اسرائيل

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وصلت في هذه الايام الى مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرسالة التالية :

« باسم لجنة التضامن مع شعب السلفادور (فرع روما) بودنا ان نشكركم على رسـالتكم من شهر كانون ثاني ١٩٨١ والتي عبرتم فيها عن تضـامنكم مع نضال شعـب السلفادور العادل ونددتم ثانية بحكومة اسرائيل التي هي احد المزودين الرئيسيين للطغمة الحاكمـة في السلفادور بالسـلاح .

نطلب منكم العمل على توحيد جميع القوى من اجـل مواصلة التحذير من خطر التدخل الامبريالي الامريكي ليس في السلفادور فحسب ، بل وفي كل امريكا اللاتينية . هـذا الخطر الذي يتهدد وبكل جدية سلام العالم .

نعرف ان طلبنا سيجد آذان صاغية وتقبلوا تحياتنـا الحـارة » .

الشعب الاسترالي يرفض التورط بالمؤامرة الامريكية

سدني ـ حذر زعيم المعارضة في البرلمان الاسترالي ، يوم الخميس الماضي ، الحكومـة الاسترالية من التورط في النزاع الشرق اوسطي . وقال ان الادارة الامريكية الجديدة تسعى وبالالتفاف على الحكومـة الاسترالية الشرعية الى جلب قـادة الجيش واقناعهم بالمشاركة في القوات التي من المقرر ان تتواجد في سيناء المصرية بعد انسحاب اسرائيل منها . وذلك بعد ان فشلت امريكا بتشكيل هذه القوات . واضاف زعيم المعارضة محذرا : لقـد تورطت استراليا في العدوان الامريكي على فيتنام حين ارسلت ما يقارب ال ٤٠ الف جندي الى هنـاك . ولكن على الشعب الاسترالي ان يرفض الان المحاولات الامريكية لتورطه في النزاع الشرق اوسطي .

الاسس التنظيمية للحـزب مـن نـوع جديـد

بقلـم : حنـان أنـوش

نواصل في هذا العدد من « الاتحاد » نشر المقال الذى كتبه حنان آنوش من تل ابيب ونشرته الشقيقة (زو هديرخ) حول التنظيم والنظرية في الحزب اللينيني ، الحزب من نوع جديد ، وحزب الطبقة العاملة وقائد التحول الثورى مـن مجتمع الاستغلال والظلم الى مجتمع الاشتراكية . وكنـا نشرنا القسمين الاولين في العددين الصادرين في ٨ـ٥ـ٨١ و ١٢ـ٥ـ٨١ :

١ ـ مبدأ العضوية الفعالـة

يطلب من اعضاء الحزب من نـوع جديد قبول البرنامج الحزبى والعمـل ضمن اطار احدى المنظمـات الحزبيـة من أجل تحقيقه . لذا فان مبدأ العضوية الفعالة يطرح مقياس الموافقة ومقياس النشاط اللذين تربطهما علاقة فكريـة عميقة .

ويمنع تحويل الحـزب الى نادى للنقاش بمنحه شرط الموافقة مقدرة على العمل . ان معنى التبنى غير الانتقائى للآراء هو استيعاب الحزب للتناقضات القائمة في المفاهيم الاجتماعية الحالية وتحويلها الى مفترق طرق لاتجاهـات مختلفـة . الحزب يتطلب النقـاش والحوار (سنأتى على هذا لاحقا) ـ ولا يتطلب الحزب تجارب داخلية لحرفه عن طريقه : « اننا مجموعة صغيرة نسير بتراص على طريق صعب متعرج ونحن نقبض بشدة على ايدى بعضنـا البعض » ـ كتب لينين ـ « اننـا محاطون بالاعداء من كـل جانـب . وكتب علينا ان نسير باستمرار تقريبا تحت زخات نيرانهم . لقد توحدنا بناء على قرار اتخذناه عن طيب خاطـر ، يعني مـن اجـل النضـال ضد الاعـداء وعـدم التراجـع الى المستنقع المجاور حيث تدد بنا سكانه، منذ البداية لاخراجنـا انفسنـا مـن المجموع واختيارنا طريق النضـال وليس طريق الموافقة . وها ان بعضنا اخذ بالصراخ : هيا نذهب الى هـذا المستنقع ! ـ وحين نفحمهم يجيبوننا قائلين : كم انتم متخلفون ! وكيف لا تخجلون من حرماننـا من دعوتكم الى طريق افضل ! ـ حقـا ، نعم يـا سادتي ، من حقكم ان تدعوا ، بـل وان تذهبوا الى كل مكان ترغبون فيه وحتى الى المستنقع ونعتقد ان مكانكم الصحيح في المستنقع بالذات ونحن على استعداد لمساعدتكم بحسب الامكان من اجل نزوحكم الى ذلك المكان . وعندها عليكم ان تبتعدوا عنا وان لا تتشبثوا بنا وان لا تدمغـوا الكلمة الكبـيرة « حرية » لاننا نحن كذلك « احرار » في أن نسير الى المكان الذى نرغـب فيه ـ احرار في ان نقاتل المستنقع ، بل واولئك المتوجهين الى المستنقع » . (لينين : « ما العمل ؟ » ، صفحـة ٥٨) . يجب عدم التسليـم بوجـود عناصر ايديولوجيـة غريبـة داخـل الحزب ، « مع وجود الاصلاحيـين والمتأشفة داخل صفوفنا » ـ كتـب لنين ـ « لا يمكن الانتصار في الثورة البروليتارية ويستحيل الدفاع عنها . هذا الامر واضح من ناحية مبدائية . ولقد اثبتت التجربة هذا الامر .. » . بهذا المفهوم وبموافقة تامة اقتبس لينين جملة لاسال : « تشتد عزيمة الحزب بواسطة تطهيره لنفسه » . (لينين : « ما العمل ؟ » ص ٥٣) .

ومع هذا لا يستطيع مقياس الموافقة ان يطلب ممن ينضـم الى الحـزب حديثا ـ وعيا اشتراكيا عاليا . ومن غير المعقول توقع بلورة وعي كهذا ، على الاقل في واقع رأسمالي ، قبـل الانضمام الى الحزب . ومطلب كهذا لا يكون طوباويا فحسب ، بل وغـير دايالكتيكي على الاطلاق : وكما كتب ماركس يجب عدم التغاضي عن ان « المثقف نفسه يجب ان يثقف .. » (ماركس : من المقولة الثالثة حـول فورباخ) . وفيما يتعلق بالرفيق الواحد فان مقياس الموافقة يعني الاستعـداد لخوض النشاط على اساس ايديولوجية وسياسة الحزب .

وتستمر داخل الحزب عملية بلورة الوعي الاشتراكي للعضو ويساعد في التثقيف السياسي ـ الفكري والحزبي التنظيمي الماركسي ـ اللينيني عـلى اساس التطبيـق الثوري والعمـل الحزبي والعمل بين الجمهور وارشاده على اساس وحدة التنظيم . ومن هنا اهمية مقياس النشاط . وفي حديثه عن بلورة الوعي خلق لينين تعبيرا تنظيميا للاهمية الخاصة التي اعطاها ماركس « للنشـاط الثـوري العمـلي ـ الانتقادي » .

وتنبثق اهمية مقياس النشاط مـن انه خلال النشـاط يمتحن الرفـاق ويمتحن استعدادهم للتنفذ والصـراع والنضال . وكتب لينين : « لسنا بحاجة الى رفاق جدد من أجل الدعاية ، بل من اجل العمل الجدى » (لينين : المؤلفات الكاملة ، الجزء ٣٠ ص ٦٦) . « وكلما كانت تنظيماتنا الحزبية التى تضم الاشتراكيين الدمقراطيين الحقيقيين (اليوم: الشيوعيين ـ ح.ا) اكثر قوة ، يقل عـدم الاستقـرار والتأرجح داخل الحزب ويصبح تأثير الحزب على جماهير الشغيلـة التي يقودها اوسع بكثير واشمـل بكثـير واغنى بكثير .. » (لينين : « خطوة الى الامام .. » ص ٢٨٢) .

ان الخليـة الحزبية هى اطـار العضوية النشطة . ويجب أن تكون الخلية وحدة العمـل التي توصـل سياسة الحزب الى جمهور معين ، وأن تكون يقظة بين هذا الجمهور وتحس بميوله وتشن داخله النضال . كما يجب ان تكون (الخلية الحزبيـة) مختبرا سياسيا مصغرا واطارا اوليا لوضع اساليب النشـاط وللخيص التجربة المكتسبـة . ويساعد جـو النشاط الجاد والرفاقي على تفعيـل الرفاق الجدد في الحزب ويمكـن من استيعابهم الصحيح . وتشكل الخلية الحزبية النشطة مدرسة اولية لتخرج الكوادر الجديدة في الحزب .

ان مبدأ العضوية النشطة يفسـح المجال امام الدمقراطية العميقـة والحقة في الحـزب (انظر لاحقا) . ويصبـغ الحزب من نـوع جديد بميزة خاصة ـ فعالة وديناميكية ومقاتلة . وكل مساومة تمس بهذه الميزة . وبهذا الخصوص جاء في قرارات المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعـي الاسرائيلي : « يجب على تنظيمات الحزب ـ بدءا بالخلية الحزبية ـ المحافظة بشكـل تام على ان يقوم كل رفيق في الحزب بالواجبات الاساسية حسب دستـور الحزب .. » .

ومثل اى مبدأ آخر يتطلب مبـدأ العضوية الفعالة ترجمة عينيـة صحيحة . وتحقيق هذا المبدأ يجب أن يكون بشكل فردي بما يتلاءم والقدرة الموضوعية المختلفة على التنفيذ لدى اناس مختلفـين . وبهذا الخصوص جاء في القـرارات : « يجـب على الخلية الحزبية أن تأخذ بعين الاعتبار الوضع الشخصي وامكانيات النشاط في اثناء القائها المهام على رفيق الحزب. وعلى الخلية الحزبية مساعدة الرفيق او الرفيقة من اجل ان يقدم او تقدم اكثر ما يمكن من أجل عمل الحزب » .

بيـان من مجلس طلاب جامعـة بير زيت



حيفـا ـ مكتـب « الاتحاد » ـ جاءنا البيان التالي مـن مجلس طـلاب جامعة بير زيت الصادر في ١٢ـ٥ـ١٩٨١ :

تواصل سلطات الحكم العسكرى بـذل جهودهـا لطمس الهويـة المستقلة للجامعات الفلسطينية في المناطق المحتلة .

ودليل واضح على هذه الاجراءات تضمنها اعلان الامر العسكرى رقم ٨٥٤ ، وهو تعديل لقانون الثقافة والتعليم الاردني ويستهدف وضع كل المعاهد التعليمية العالية الحالية تحت اشراف السلطات العسكرية .

في تشرين الثاني ١٩٨٠ حظر عقد أسبوع فلسطين ، الحدث الثقافي الداخلي الذى نظمه الطلاب في جامعة بير زيت . ان اعتقال الطلاب وتكرار اقامة مراكز للتحقيق بالقرب من الجامعة هى امثلة على أساليب الانهاك التي يواجه بها يوميا اولئك الذين يدرسون في بير زيت .

وقبل مدة قصيرة جدا أصدرت سلطات الاحتلال أمر تقييد ضد رياض مفلح أستاذ الكيمياء ، وبذلك منعته من التعليم في بير زيت . لقد كان وقع هذا الامر شديدا على ٢٥ طالبا من طلاب صف التخرج الذى يعلمه رياض والذين ينتظرون التخرج في نهاية هذه السنة الدراسية . وتتضرر بشدة ايضا من تغييب رياض الادارة وجهاز التعليم .

ان مجلس الطلاب في جامعة بير زيت يرفض موقف السلطات العسكرية التعسفي تجاه الجامعة .

اننا نناشد الحركة التقدمية اليهودية وكل الاشخاص ذوى الضمير الحي الوقوف ضد هذه المحاولة الاخيرة لكبت حرية الطلبة الفلسطينيين الاكاديمية في الضفة الغربية .

●

بيـان من نقابة معلمى ومستخدمى الجامعات والمعاهـد الخاصة في الضفـة الغربيـة

واصدرت نقابة معلمى ومستـخدمى الجامعـات والمعاهد الخاصة في الضفة الغربيـة في اليوم نفسه البيان التالى :

اننا نحتج على امر التقييد الاخير الذى صدر ضد زميلنا رياض امين مفلح واسرائيليين عرب آخرين .

ان رياض ليس عضوا في كلية جامعة بير زيت والذي تعتبر مسؤولياته المهنية أساسية بالنسبة لدائرة الكيمياء في الجامعة فحسب . وانما هـو أيضا عضو مؤسس لفرع نقابة معلمى ومستخدمى الجامعـات والمعاهد الخاصة في الضفة الغربية في جامعة بير زيت ، ويعمل حاليا كعضو في اللجنة التنفيذية لفرع النقابة في جامعة بير زيت .

وهكذا ، بضربة واحدة ، استهدفت سلطات الاحتـلال الاسرائيلى توجيه ضربة ليس فقط الى جامعة بير زيت والقواعد الحضارية والنهـج الديمقراطى التقليدى المشروع وانما أيضا الى الحركة النقابية النشطـة داخل الشعب الفلسطيني .

اننا ندعو كل الاتحادات النقابية والمهنية واعضاءها هنا وفي الخارج الى مشاركتنا احتجاجنا ضد امر التقييد هذا ، الاستبدادى والنزوى ، والى العمل بنشاط من اجل الغائه .

في الذكرى العاشرة لردة النظام الســاداتي

السادات يعمق عداءه للشعوب العربيـة ويوطد تبعيته لامريكا وحكـام اسرائيل

حيفـا ـ لمحـرر الشؤون العربيـة ـ عشيـة الذكرى العاشرة لردة السادات ، التى صادفت يوم الجمعة الماضي ١٥ أيار ، لم يجد السـادات مـا يتوله للشعب المصرى في خطاب القاه في « مجلس الشعب » الا التهجم والقـذف ضد الـدول العربية وانظمتها الوطنية التى رفضت الانجـرار وراءه ووراء سيـاسته الاستسـلامية الخنوعة .

فقد اعلن انور السادات ان الازمة اللبنانية فجرتها في الاساس سوريا . وقال بالحرف الواحد : « ان الرئيس السورى حافظ الاسد يقود بنزعتـه المقامرة الشعب السورى نحو مصير لا يعلمه الا الله وحده » . واضـاف مغازلا حكام اسرائيل والامبرياليـة الامريكية : «ان على سوريا ان تسحب قواتها من لبنان وذلك لوضع حـد لذرائع التدخلات الاسرائيلية في لبنان». واضاف ايضا : « اذا عجز الجيش اللبنانى عن القيام بدوره فيجب ارسال قوات طوارىء دولية لتحل محل القوات السورية » .

وبهذه التصريحـات المجوجة يلقى انور السادات بمسؤولية تفجر الوضع في لبنان على عاتـق سوريا ويبرىء ساحة حكام اسرائيل الذين يواصلون وبصلف وقح اعتداءاتهـم على أراضي لبنان وذلك بهدف تقسيمه . كذلـك عاد السـادات الى طـرح المؤامـرة القديمة ، مؤامرة التدويل التى رفضها الشعب اللبنانى بجميع أطـرافـه الوطنية . وكل ذلك انطلاقا من عدائه البهيمى للقوى العربية الوطنيـة ولانظمتها الصامدة في وجه مؤامراته . وقد كشف السادات عن حقيقة عدائه هذا حين هاجم في « مجلس الشعب » الدول العربية الرافضة لنهج كامب ديفيد الاستسلامي مدعيا ان جبهة الصمود والتصدي العربية فشلت في توجهها . فاتفاق « السلام الاسرائيلى الساداتى صامد كالطود وهو السلام الـذى سيعود الى احلال السلام الشامل ». ودعا السـادات منظمة التحريـر الفلسطينية الى مفاوضة حكام اسرائيل معلنا « ان العريش مفتوحة لمثل هذه المباحثات وهو على استعداد لترتيب الامر مع حكام اسرائيل » .

ويجـيء هذا الهجـوم الوقح على الانظمة الوطنية العربية انتقاما منهـا لوصول مؤامـرة « كامب ديفيد » و « الحكم الذاتى » الى البـاب الموصود ، وفي وقت تتصاعد فيـه مقاومة الشعب المصرى لنهج السادات ولتطبيع العلاقات مع حكام اسرائيل . وذكرت مجلة « اليســار العربى » الصادرة في باريس في افتتاحيه عددها الصـادر في نيسان الماضي بعـد ان استعرضت كل اشكالات النظـام الساداتى : « ان أزمة النظام تتفاقم منذ فترة بفضل تصاعد المقـاومة الشعبية وتعاظمها في مختلف المجالات وخاصة في الحقل السياسى . وسقطت مصداقية الوعود البراقة التى طرحها النظام القائم بالرخاء والدمقراطيـة عندما افتضح محتواها الحقيقى » . وقالت المجلة : أن كل الدلائل تشير « ومع اقتراب التاريخ المحدد لانجـاز المرحلة الثالثة والاخيرة لانسحـاب اسرائيل من شبه جزيـرة سيناء ان اسرائيل لا تزمع الانسحاب مـن هذه المنطقة وأن الازمة الحقيقية وعنـاصر تفجيرها تتراكم مع اقتراب موعـد « الانسحاب الثالث » وافتضاح عجز النظام عن تحقيق مجرد استعـادة الارض المصرية المحتلة بغض النظـر عن التفريط في السيادة عليها والذى عملت على اخفائه ورغم كل التنازلات والخيانات التى اقدم عليها النظـام محليا وعربيا مقابل هذا « النصر » الشكلي الزائف الذي « هرج » وتاجر به طويلا » .

« حقا أن الطغمة الحاكمة بزعامـة السادات مستعدة لتقديم أية تنازلات جديدة مهما بلغت بشاعتها من أجـل انقاذ آخر مبررات وجودها ولكنها لن تجدى . فاسرائيل اصبحت تدرك أن النظام لا يملك القدرة على الوفـاء بالتزاماته ، بل لا يملك القدرة علـى الاستمرار والصمـود أمام النهـوض الشعبى الكاسح . ولم يبق أمـام السلطة اذن الا : المزيد من الارتباط بامريكا والاعتماد عليها في حمـاية النظام وتشديد القمـع والارهـاب البوليسى والتهافت على اقامة الجسور مع الرجعية العربية في اطـار المخطط الامريكى الشامل للمنطقة » .

ان ما قالته مجلة « اليســار العربى » والذى اثبتناه آنفا بالاضافة الى المؤشرات التى احتواها خطـاب السادات الاخير تؤكد ان نظـام السادات ، الذى سيطر على جهـاز السلطة في غفلة من الزمن ، ومارس سياسات الانفتاح الاقتصـادى والسياسى والعسكرى على الامبريالية والرجعية العالمية وعلى حكـام اسرائيل من خلال تصعيده للعـداء تجاه الانظمة العربية الوطنية ، ان هذا النظام ماض في سيـاسته الاستسلاميـة الخنوعة . ولكنه ينسى ان الشعب يمهل ولا يهمل .

واشنطـن تصـدر المـوت والدمـار

واشنطـن ـ يخطط ال «بنتاغون» لتخصيص ٥٠٠ مليون دولار لانشـاء قواعد عسكرية لقوة التدخل السريـع الامريكية العدوانية في الشرق الاوسط.

وستصرف هـذه الاموال لتعزيز التواجد العسكري الامريكي في كل من: مصـر وكينيـا وعمـان والبرتغـال والصومال وجزيرة دييغو غارسـيا ومركز الانطلاق في الولايات المتحـدة نفسها .

وقال ال « بنتاغون » : ان الهدف من الانشاءات الجديدة المقترحة هو تقوية وتحسين قدرات التأهب القتالى للقوات العسكرية البرية والبحريـة والجوية اينما وجدت وتزويدهـا بمرافق حديثة لمساندة افرادهـا والاسلحة المتقدمة التى تستخدمها هذه القوات للمحافظة على درجة عالية من الاستعداد والقدرة على التعبئة !!

المنظمات النسائية العربية تستنكر العـدوان الاسرائيلى على لبنان والفلسطينيين

دمشق ـ دعت ممثلات المنظمـات النسائية في الدول العربية ، اللواتى شاركن في اعمال اللجنة التحضيريـة لمؤتمر النساء العربيات العاشر المقرر عقده قريبا ، الى تنشيط حملـة التضامن الدولى مع حركـة المقاومـة الفلسطينية والقوى الوطنية في لبنان وسوريا . واستنكرت في بيـان صدر في دمشق مؤخرا استمرار أعمـال المعتدين الاسرائيليين في جنوب لبنان وسياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرقين الادنى والاوسط التى تستهدف اقامة القواعد العسكرية العدوانيـة الامريكية فيها . وجاء في البيان : أن هدف هذه السياسة هو انـزال ضـربة بحركـة التحـرر الوطنـى العربية ، الامر الذى يتناقض مـع المصـالح الحقيقية للشعـوب العربية .

حراميـة نظـام الســادات

القاهرة ـ تنتشر وتترعرع تحـت « عز » السادات وعلى نطاق واسع عمليات اختلاس أموال الدولة في مصر.

وافادت صحيفة « الاخبـار » المصرية ان قضية موظفى الشركـة العامة للتسويق والخدمات الزراعيـة التى تورط بها ٢١٨ موظفا احيلت الى النيابة العـامة . وكانـوا هـؤلاء الموظفون قد اختلسوا خلال سنـة واحدة مئات الوف الجنيهات المصرية.

وبعد هذا لم يبق امام وزيـر الزراعة الا أن يصدر الامر بـاغلاق الشركة .

القـارات والمـدن تحيـا وتسافـر

موسكو ـ توصل رائدا الفضـاء السوفييتيان ، فلاديمير كافالونوف وفيكتور سوفنيخ الموجودان على متن محطة « سالوت ـ ٦ » المداورة الى تأكيدات جديدة تثبت صحة النظريـة القائلة بتحرك القارات .

وثبت لهما بان افريقيا ابتعدت عن آسيا مسافة ١٢٠ سنتيمترا خـلال فترة وجيزة . واتضح أن مركز هونغ كونغ انتقل من مكانه الى مسافة ١٤٠ مترا بالقياس الى المعلومات الواردة على الخرائط القديمة . كما تغيرت جغرافية باريس ونيويورك والمن باتور وغيرها من المدن .

في اللقاءات مع مبعوث السوق المشتركة :

بيغـن يشتم وقـادة الضفـة يصرون علـى السلام العادل

القدس ـ لمراسلنا ـ يواصل كريستوف فان در كلاو ، وزير خارجيـة هولندا ورئيس مجلس السوق الاوروبيـة المشتركة ، جولته في بعض دول المنطقة لتقصي الحقائق والاطلاع على ردود فعل المسؤولين في هذه الدول بشـان ما يسمى بالمبادرة الاوروبية لاحـلال السلام في الشرق الاوسط .

وكان كلاو قد اجتمع ، يوم الاربعاء الماضي ، مع عدد من رؤساء البلديات والشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة : بسام الشكعـة وكريم خلف وحلمي حنون ووحيد الحمد اللـه ورشاد الشوا وابراهيم الطويـل ومصطفى النتشة والياس فريج وانور الخطيب وانور نسيبة وغيرهم .واعربوا له عن قلقهم من الاوضاع الداخلية في المناطق المحتلة وفي مقدمتها مصـادرة الاراضي واقامة المستوطنات .

واكدت الشخصيات الفلسطينيـة لكلاو على رفضها لصفقة « كامب ديفيد » وأن م. ت. ف هـي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وأن السلام يتطلب : انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وايجاد حـل عادل لمشكلـة اللاجئين الفلسطينيين .

شتـائم بيغـن وصمـت كـلاو !

وكان كلاو قد اجتمع مع منـاحم بيغن ، رئيس حكومة اسرائيل ، يـوم الثلاثاء الماضي (٥/١٢) وخرج مـن الاجتمـاع والعصبية والترفزة بادية عليه بعد ان كان قد استمع بصمت الى شتائم بيغن الموجهة الى دول السوق واتهامه لها بالوقاحة : « لانها تجرؤ على اعطاء النصح لاسرائيل في امور تخص امنها وأمن مواطنيهـا » ! كما عنفه لانه صافح يد ياسر عرفـات « الملطخة بدم أولاد اسرائيليين » ..

الحكومة السوفييتية تدين أعمال القرصنة الامريكية

موسكو ـ خاص بـ « الاتحـاد » ـ استنكرت الحكومة السوفييتية في بيان اصدرته وكالة الانباء السوفييتيـة الرسمية « تاس » يوم الاربعـاء الماضي الاستفزاز القرصاني الذي نفذته مجموعة من مكتب المخابرات الفدرالية ضد طائرة سوفييتية تابعة لشركـة « اروفلوت » في مطار واشنطن قبـل دخول المسافرين المتوجهين الى موسكو اليها ببضع دقائق . وقام اعضـاء مجموعة مكتب المخابرات الفدراليـة بقذف امتعة المسافرين الى الخـارج وتفتيشها . كما اعتدوا على الحقائب الدبلماسية خارقين بذلك القـوانين والاعراف الدولية . واعلن بيـان « تاس » الرسمي ان اعضاء المجموعة المخابراتية صادروا قسما من الامتعـة واعتدوا على طاقـم الطائرة في قمرة القيادة. وقد اعلن الموظفون الامريكيون ردا على احتجاج السفارة السوفييتية في واشنطن بانهم ينفذون هذا الاعتداء وفقا لاوامر صدرت من فوق .

ووصفت المذكرة اعمال الولايـات المتحدة الامريكية هذه بانها وحشيـة واجرامية . وانـها دليـل آخر على استهتار السلطات الامريكية بالقوانين الدولية وعلى ان الارهـاب والاجرام هما من صلب السياسة الرسميـة للولايات المتحدة الامريكية .

المسـاعدات الاممية تنهـال على شعـب وحكومة نيكاراغوا

نيكاراغوا ـ تنهال المساعدات الاقتصادية والمعنوية على شعـب نيكاراغوا وحكومتـه التقدمية مـن كل صوب وذلك اثر قيام الامبريالية الامريكية بنكث تعهداتها وتعليـق تقديم مساعدة لها تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار بهدف ضربها .

وتفيد الانباء ان الجماهيريـة العربية الليبية قدمت الى نيكاراغوا قرضا يبلغ ١٠٠ مليون دولار وان الاتحاد السوفييتي زاد من شحنات القمح اليها ووهب شعب نيكاراغوا ٢٠ الف طن من القمح مجانـا . كما تزيد المكسيك من مساعداتهـا لهذا البلد .

حلف « النـاتو » يقـرر تصعيد سبـاق التسلـح

بروكسـل ـ قرر وزراء حرب الدول الاعضاء في حلف شمـال الاطلسي (الناتو) في اجتماعهم الذي انتهى يوم الاربعاء الماضي ، زيادة مخصصات هذه الدول العسكريـة بنسبة تزيد عن ٣٪ سنويـا وحتى العدوانية الى تصعيد سباق التسلح الولايات المتحدة الامريكيـة كاسبر فينبرغر الدول الاوروبية الغربيـة الحليفة بالاسراع في نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اراضيها والسماح القوات الامريكية بالتواجد فيها لمواجهة الاخطار المحدقة ، حسب ادعائه ، بمصالح الغرب الحيويـة في منطقة الخليج العربي . وحذرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » من ان هذه القرارات تؤكد سعـي الامبريالية العالمية واشد الاوساط العدوانية الى تصعيد سباق التسلح الدولي . واثـارت هذه القرارات سخط جماهير الشعب في الدول الاعضاء في حلف ناتو خصوصا وانها تعاني من البطالة المتفاقمة والغلاء المتفاقم وتهدد حقهم في الحياة باشد الاخطار .



هبوعيل تل ابيب يتوج بطلا للدورى الممتاز

حيفا – لمراسلينا – بنصر ساحق بالنتيجة الفريدة (٥ – ١) على فريق القمة مكابى بيتح تكفا توج فريق هبوعيل تل أبيب وبشكل رسمى ونهائى بطلا للدورى الممتاز فى كرة القدم للموسم ٨١/٨٠ • وتحقق ذلك لهبوعيل تل أبيب فى مباراته الحاسمة التى جرت على أرض ملعبه بلومفيلد يوم السبت الاخير ضمن ألعاب الجولة قبل الاخيرة لمباريات الدورى •

وحين أطلق الحكم صفارته منهيا المباراة بدأت احتفالات اللاعبين وجمهورهم ابتهاجا بفوزهم بالبطولة وتفوقهم بشكل قاطع على باقى فرق الدورى الممتاز .

وللحقيقة نذكر ان فريق هبوعيل تل ابيب سيطر على قصب السبق فى كرة القدم الاسرائيلية فى هذا الموسم خلال الغالبية الساحقة من مباريات الدورى . وقدم خلالها لعبا كرويا جيدا ومثيرا تميز بالانسجام والتكامل بين أطرافه والذى سبب وجود عروض حافلة بالحماس والاهداف معا . ونذكر هنا ايضا ان الفريق تضرر فى الآونة الاخيرة جراء غياب لاعبه العربى الممتاز رفعت ترك اثر عملية جراحية أجراها بعد اصابته ، الا ان هذا الفريق تمكن من سد الفراغ وحافظ على تفوقه .

* السقوط والارتقاء فى فرق الدورى الممتاز والفرق القطرية أصبحا واضحين • وجولة الاسبوع القادم لن تغير شيئا *

اما فيما يتعلق بالهبوط الى الدرجة القطرية فهنا ايضا تقرر رسميا وبشكل نهائى من هى الفرق الثلاث التى سقطت من الدورى الممتاز وهذه الفرق هى : هبوعيل رمات غان ومكابى عميدار وهبوعيل حيفا . واذا كان هبوط الفريقين الاولين قد تقرر قبل مدة فان هبوط الفريق الاخير ، اى هبوعيل حيفا ، تقرر بسبب الضعف البارز وخساراته فى مبارياته الاخيرة والحاسمة والتى كان من آخرها خسارته بالنتيجة (٦ – ٢) أمام فريق مكابى يافا يوم السبت الماضى . وهكذا بقيت لانتهاء الدورى الممتاز جولة أخيرة ستجرى يوم السبت القادم الا ان هذه الجولة لن تغير من نتائج الموسم على صورتها النهائية .

اما نتائج مباريات السبت الاخير الاخرى فكانت كما يلى : بنى يهودا – هبوعيل يهود (صفر – صفر) ، هبوعيل ريشون لتصيون – مكابى نتانيا (١ – صفر) ، هبوعيل القدس – شمشون تل أبيب (٣ – ١) ، هبوعيل بئر السبع – هبوعيل كفار سابا (صفر – صفر) ، هبوعيل بيتح تكفا – مكابى تل أبيب (صفر – صفر) .

* الدرجة القطرية *

وقد أصبحت لائحة الدرجة القطرية ونتائجها معروفة أيضا ، فقد بات فى حكم المؤكد صعود فرق بيتار تل أبيب ومكابى حيفا وبيتار القدس الى الدورى الممتاز . وذلك بفضل تفوق هذه الفرق فى مباريات القمة منذ زمن بعيد . أما فى القاع فبقيت مسألة واحدة غير معروفة وغير نهائية وهى : من هو الفريق الثالث الذى سيصاحب فريقى هبوعيل حولون ومكابى هرتسليا فى هبوطهما الى فرق الدرجة الاولى ؟ وتشير كل الدلائل الى ان الفريق الساقط الثالث سيكون فريق هبوعيل الخضيرة ، الذى صحا من غفوته متأخرا . ولكن من المشكوك فيه أن تبدد هذه الصحوة على الرغم من ان لديه آمالا بالنجاة فى حالة فوزه على بيتار تل أبيب . ولكن هذا الفوز لا يكفيه لتحقيق هذه النجاة . اذ يجب ان يخسر أحد فريقين هما هبوعيل بيت شآن وهبوعيل طبريا فى المباريات الاخيرة فى الدورى التى ستجرى يوم السبت القادم .

مهرجان كبير فى شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – فازت طمرة بالجائزة الاولى وبكأس المسابقات للكبار والصغار فى المهرجان الرياضى الكبير الذى جرى على ملعب شفاعمرو واشترك فيه طلاب ١٧ مدرسة من مدارس المنطقة الشمالية العربية . وفازت بالمرتبة الثانية مدرسة بئر المكسور . هذا وقدم الطلاب المشاركون فى المهرجان عروضا كشفية وموسيقية . وتحدث فيه السادة ابراهيم نمر حسين ، رئيس البلدية ، وعلي حيدر ، نائب مدير المعارف العربية ، وتوفيق زحالقة المسؤول عن الشبيبة فى وزارة المعارف .

فى انجلترا
البطولة لاستونفيلا والكأس لتوتنهام

لندن – بعد تسعة أشهر من الموسم الكروى والصراع الشديد ورفيع المستوى انتهى موسم كرة القدم فى انجلترا بفوز فريق استونفيلا ببطولة الدورى . اما الكأس الانجليزى فى هذا الموسم فكان من نصيب الفريق الشهير والمخضرم « توتنهام » اللندنى المطعم بالعديد من لاعبى الارجنتين ارديلس وفيلا) وبلاعب اخر من اصل افريقى يدعى كروكس .

وكان خصم « توتنهام » فى مباراة التصفية النهائية فى الكأس فريق لا يقل عنه شهرة هو فريق « منشستر سيتى » . وقد جرت المباراة الفاصلة بينهما على استاد « ويمبلى » الشهير يوم الخميس الماضى ١٤–٥–١٩٨١ بعد ان كانا تعادلا فى مباراة سابقة . وفى المباراة الفاصلة بين هذين الفريقين قدما بجدارة فائقة مستوى لعب مثيرا وجميلا للغاية . وتمكن فريق « توتنهام » وسط تشجيع مئة ألف متفرج من انتزاع الفوز وبالنتيجة (٣ – ٢) وقد سجلت الاهداف بشكل دراماتيكى ورائع وخصوصا هدف الفوز الثمين الذى سجل باسلوب نادر جدا .

منتخب البرازيل يعد العدة لاقتناص بطولة العالم ١٩٨٢

باريس – يقوم منتخب البرازيل فى كرة القدم حاليا بجولة ألعاب اختبارية فى القارة الاوروبية وذلك ضمن استعداده للارتقاء لمباريات نهائى كأس العالم ١٩٨٢ . وفى اطار جولته هذه يقدم المنتخب البرازيلى العروض الكروية الممتازة التى تلقى التقدير والاعجاب ليس فقط لدى المعلقين الرياضيين ، بل أيضا لدى عشاق كرة القدم فى كل مكان .

وقد بدأ الفريق البرازيلى جولته بالالتقاء بمنتخب انكلترا فى لندن ، حيث فاز عليه بالنتيجة (١ – صفر) . ومن ثم انتقل منتخب البرازيل الى فرنسا ، حيث الحق هزيمة بالمنتخب الفرنسى حين تغلب عليه بالنتيجة (٢ – ١) .

واشار المعلقون الرياضيون فى نشرات الاخبار الرياضية وفى الصحف المختصة ان اسلوب لعب واداء المنتخب البرازيلى يعيد الى اذهان عشاق الكرة فى العالم عهد الفريق البرازيلى أيام زعامة اللؤلؤة السوداء بيليه .

تعازينا

● الى الاخ مصطفى طاهر عمرى وأبنائه والاقارب بوفاة زوجته راجين للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء .

جبهة سدادة الدمقراطية

● الى القاضى يوسف محمود يوسف حاج يحيا واخوانه والى عموم عائلة حاج يحيا بوفاة والدكم الفاضل . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة – الطيبة

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ – هبوعيل تل ابيب	٣٧
٢ – بنى يهودا	٣٣
٣ – مكابى يافا	٣٢
٤ – مكابي تل ابيب	٣٢
٥ – ريشون لتصيون	٣١
٦ – هبوعيل القدس	٣١
٧ – مكابي بيتاح تكفا	٣١
٨ – شمشون تل ابيب	٣١
٩ – مكابي نتانيا	٣٠
١٠ – هبوعيل يهود	٣٠
١١ – هبوعيل بيتح تكفا	٢٩
١٢ – هبوعيل بئر السبع	٢٩
١٣ – هبوعيل كفار سابا	٢٨
١٤ – هبوعيل حيفا	٢٥
١٥ – رمات عميدار	٢٣
١٦ – هبوعيل رمات غان	١٢

الدرجة القطرية

١ – بيتار تل ابيب	٤٥
٢ – بيتار القدس	٤٤
٣ – مكابي حيفا	٤٢
٤ – هكواح رمات غان	٣٣
٥ – قريات شمونة	٣٠
٦ – نتسيرت عيليت	٢٨
٧ – هبوعيل عكا	٢٧
٨ – هبوعيل اللد	٢٧
٩ – مكابي يفنه	٢٦
١٠ – بيتار الرملة	٢٦
١١ – بيت شيمش	٢٥
١٢ – طبريا	٢٤
١٣ – بيت شان	٢٤
١٤ – الخضيرة	٢٢
١٥ – مكابي هرتسليا	٢٠
١٦ – حولون	١٩

الدرجة الثانية شمال (ب)

١ – بيتار حيفا	٣٨
٢ – سولم	٣٠
٣ – دالية الكرمل *	٣٠
٤ – نحليئيل	٢٧
٥ – كفر قرع *	٢٣
٦ – غبعات حاييم	٢٣
٧ – ام الفحم	٢١
٨ – مكابي الفريديس	٢١
٩ – هبوعيل العفولة	٢٠
١٠ – الطيبة *	١٨
١١ – عليا كفار سابا	١٨
١٢ – كريات يام	١٧
١٣ – هتصعير حيفا	١٧
١٤ – بيتار بنيامينا	١٣

شمال ا

١ – مغدال هعيمق	٤١
٢ – هاتصور	٣١
٣ – بياليك	٣١
٤ – مكابي العفولة	٢٨
٥ – صفد	٢٧
٦ – نفيه شانان	٢٤
٧ – معلوت	٢٤
٨ – مكابي عكا	٢٤
٩ – شباب عكا	٢٢
١٠ – شباب الرامة	٢٢
١١ – المكر	٢٠
١٢ – كفر كما	١٩
١٣ – مكابي الناصرة	١٨
١٤ – كريات شمونة	١٥

جنوب ا

١ – بازور	٣٥
٢ – كفر قاسم	٣٢
٣ – جلجولية	٣١
٤ – اور يهودا	٢٨
٥ – صفوريم	٢٦
٦ – شباب يافا	١٦
٧ – هشيكما	٢٥
٨ – الطيرة	٢٥
٩ – كريات شالوم	٢٥
١٠ – كفار شاليم	٢٤
١١ – غني تكفا	٢٣
١٢ – محني يهودا	٢٢
١٣ – مكابي الرملة	٢١
١٤ – هرتسليا	٧

* مباراة ناقصة

دينامـو تفلـيس (عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية)
بطـل القـارة الاوروبيـة فى كـرة القـدم

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – يستمر الرياضيون السوفييت وفى مختلف المجالات الرياضية فى مسيرة الانتصارات الدولية الكبيرة ، التى لم تعد تفاجىء احدا فى عالمنا . وكان من بين هذه الانتصارات الدولية الرائعة يوم الاربعاء الماضى فوز فريق « دينامو تفليس » . بطل الاتحاد السوفييتى فى كرة القدم ، بكأس القارة الاوروبية . ففى يوم الاربعاء الماضى وعلى ملعب دسيلدورف فى جمهورية المانيا الاتحادية وعلى مرأى من الوف المشاهدين على مدرج الملعب التقى الفريق السوفييتى ببطل المانيا الدمقراطية فى مباراة ختامية . وقد حقق الفريق السوفييتى انتصاره الهام على فريق المانيا الدمقراطية وبالنتيجة (٢ – صفر) . وبهذا الفوز يصبح الاتحاد السوفييتى وللمرة الثانية بطل أوروبا فى كرة القدم ويفوز بهذا الكأس الهام .

ومن الجدير بالذكر ان المرة الاولى التى فاز بها الاتحاد السوفييتى بكأس القارة الاوروبية فى كرة القدم كانت عام ١٩٧٥ ، حيث فاز فريق « دينامو كييف » بالبطولة بقيادة اللاعب البارز بلوخين .





● مسيرة البطولة الرياضية هكذا تبدا ، كما يظهر فى الصورة العليا ، وكما تصل الى مرحلة اعلى فى الصورة السفلى ●

لاد.حدث في البلاد...حدث في البلاد

* تدريس موضوع « الكارثة » عقاب !

طريقة فريدة اخترعتها ادارة مصنع « سولتام » للصناعة العسكرية لتثقيف أحد عمالها وعمره ٣٠ عاما واعادته الى حظيرة الصهيونية .

والطريقة هى فرض العقاب عليه بأن يدرس لمدة أربعة أيام عن « الكارثة » (أى جرائم النازية) على حسابه الخاص وبدون أن يدفع له أجر هذه الايام الاربعة .

اما الاثم الذى ارتكبه هذا العامل فهو انه قال لاحد زملائه فى ساعة غضب من الاوضاع فى البلاد : « خسارة ان ايخمان (وهو احد المسكريين النازيين) لم يعمل ساعات اضافية » !

* احذروا « ذبابة الرمل »

يرتجف سكان وادى العربة هلعا أمام الذبابة الصغيرة المسماة « ذبابة الرمل » والتى تحمل جرثومة « سوسن اريحا » الخطرة (طولها ٢ مليمتر ولونها أصفر – بنى) .

ولقد شوهدت قطعان كبيرة من هذا الذباب تتجول فى وادى العربة . وكانت فى السنة الماضية قد تسببت باصابة ١٠٠ مواطن بالمرض المذكور ، وهناك احتمال بأن يكون مئات المواطنين قد أصيبوا بالمرض الذى تنقله هذا الضيف المزعج .

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الصحة اعتادت فى الماضى على رش المبيدات فى المنطقة لتقليص الاصابات . ولكن بحجة التقليص فى الميزانية ، فلن تقلص فى هذا الموسم الاصابات لعدم رش المبيدات .

* طلبات بيغن للتلفزيون العبرى – أوامر فى التلفزيون العربى

من الصعب ان ننسى البيان التلفزيوني الذي القاه رئيس الحكومة ، مناحم بيغن فى بث مباشر ليلة الذكرى ٣٤ لقيام الدولة . فقد انحفر ذلك المشهد ، شكلا ومضمونا ، فى الذاكرة ليضاف الى ما حملته هذه الذاكرة المسكينة من عهد بيغن وحكومته .

على أية حال فان ما نريده هنا هو ليس المشهد ذاته . وانما خلف ذلك المشهد . فقد ذكرت مجلة « هعولام هزه » ان بيغن طلب من ادارة التلفزيون العبرى ان يبث بيانه بالالوان . لكن بما ان بيغن وحكومته يرفضون ان تبث نشرة الاخبار اليومية المصورة بالالوان فقد رفض العاملون فى قسم الاخبار بث بيان بيغن بالالوان .

اما فى التلفزيون باللغة العربية فقد استقبل طلب بيغن على انه « امر من الرئيس » ... ولذلك قاموا ببثه بالالوان ..

* دعاية اسرائيلية للطغمة الحاكمة فى الارجنتين

عالجت « الاتحاد » فى حينه سلسلة المقالات التي كتبها المحررة فى « يديعوت احرونوت » ، ميرا ابريخ ، عن نظام الطغمة الفاشية الحاكمة فى الارجنتين ومحاولاتها تبييض صفحة هذا النظام والتغطية على جرائمه . وقتذاك لاحظنا ان ابريخ قدمت خدمة رخيصة لهذا النظام الفاشي مقابل زيارة « عمل ونقاهة » على حساب رئيس الطغمة . وقد صورت يومها معسكرات الاعتقال الوحشية وكأنها مصحات وصورت الطغمة الفاشية وكأنها ليبرالية ذات نوايا طيبة .

وفى هذه الايام ينكشف امر ابريخ اكثر . اذ اخذت سفارات الارجنتين فى العالم توزع مقالات ابريخ للدعاية للنظام الفاشي الحاكم فى الارجنتين .

فى العـام الـدولـى للاشخـاص المعـوقين

مبـادرة انسـانيـة حـارة فى شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – بادر قسم المعارف فى بلدية شفاعمرو وبالتعاون مع فريق أبناء شفاعمرو فى كرة القدم الى تنظيم مباراة رياضية ودية هامة مع منتخب النجوم العرب ، الذى شكل خصيصا ، يرصد ريعها لاقامة مدرسة حديثة للاطفال المعوقين فى المدينة . وستجرى هذه المباراة يوم غد ، الاربعاء ، فى الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر على ارض ملعب شفاعمرو •




وستكون هذه المباراة حدثا رياضيا واجتماعيا هاما فى حياة المدينة والجماهير العربية . وتقوم حركة النساء الدمقراطيات فى المدينة ، وبمناسبة العام الدولى للاشخاص المعوقين ، بنشاط واسع . وتقرر اقامة بازار خيرى فى المدينة يرصد ريعه أيضا لاقامة روضة أطفال فى شفاعمرو .

هذا وعلم مراسلنا ان منتخب النجوم العرب سيضم كلا من اللاعبين : سعيد قزموز وكايد أبو حمد وحمزة أبو ليل وعزمى نصار وزهير زعبى ونسيم سرحان وعلى راضى وابراهيم خورى ويوسف ارشيد وخليل عثمان وهلال أسدى وعدنان همام وأحمد وهيب والياس فراج وأنور ريناوى ووصفا حداد ونبيل سبيت . وقد درب هذا الفريق اسماعيل شلبى مدرب هبوعيل سولم .

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قررت ان يكون عام ١٩٨١ « العام الدولى للاشخاص المعوقين » ، لكى تضم الحكومات والمنظمات ومجموعات الافراد فى انحاء العالم أدبع جهودها من أجل زيادة وعى الجماهير بالصعوبات الخاصة التى تواجه الاشخاص الذين يعانون من معوقات بصرية أو سمعية اوعقلية او حركية ، وتعزيز ادراكها لحق الانسان الاساسى لهؤلاء الافراد فى الحصول على الرعاية والتعلم المناسبين وفى المشاركة فى حياة مجتمعهم » .

وفضلا عن الجانب الانسانى للمشكلة – من حيث الالم ومحنة المعوقات البدنية والعقلية – فان العجز يشكل عقبة خطرة فى سبيل التنمية ، ولا سيما فى البلاد الاكثر فقرا فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، حيث يعيش ثلاثة أرباع سكان العالم . وقد قدر فريق خبراء للامم المتحدة ان ربع سكان اى مجتمع محلى يتأثرون تأثيرا مباشرا بالعجز ، عن طريق الوقت والموارد التى ينفقها أفراد الاسرة وغيرهم فى المجتمع لرعاية المعوقين والتعويض عن نتائج الاعاقة . وتزداد المشكلة تعقيدا فى بعض البلدان النامية حيث لا يستطيع الانتفاع بالخدمات الصحية سوى شخص واحد من كل عشرة أشخاص ، ولا يستطيع الالتحاق بالمدرسة الا أقل من نصف الاطفال ، ويعانى نحو ٣٠٪ من القوة العاملة من البطالة الجزئية أو الكلية .

ومن واجب المجتمعات ان تتيح للمعوقين سبل الانتفاع ببيئتهم الطبيعية وبالخدمات الاجتماعية والصحية وبفرص التعليم والعمل ، وبالمرافق الثقافية والترفيهية . ولا يجب النظر الى الاشخاص المعوقين على انهم فئة على حدة ، تختلف احتياجاتها عن بقية المجتمع ، بل على انهم مواطنون عاديون لهم مشكلات خاصة .

والواقع انه يوجد فى عالمنا حوالى ٤٥٠ مليونا من الاناث والذكور اطفالا وكبارا ، اى نحو ١٠٪ من الانسانية ، يعانون من معوقات بدنية او عقلية أو اجتماعية دائمة ويتعين تزويدهم بالسبل والوسائل التى تمكنهم من تحقيق ذواتهم على الوجه الاكمل وذلك لصالحهم بقدر ما هو لصالح المجتمع . ولهذا قررت الامم المتحدة قرارها المذكور وعليه كانت هذه اللفتة الانسانية الحارة من ادارة فريق أبناء شفاعمرو التى تستاهل كل التقدير والدعم وكل الاحترام .

هـزيمة جلجـولية منعته من الصعود الـى فـرق الـدرجة الاولـى

حيفا – لمحرر « الاتحاد » الرياضى – فى الوقت الذى انتهت فيه مباريات دورى الدرجة الاولى فى منطقتيها الشمالية والجنوبية فى الاسبوع الماضى وبات واضحا ارتقاء فرق مكابى قريات جات وبيتار نتانيا الى الدرجة القطرية ، حيث سيصاحبهما ايضا احد فريقى هبوعيل تل حنان وهبوعيل الرملة وذلك يعتمد على نتيجة المباراة النهائية التى ستجرى بينهما يوم السبت القادم ، فى هذا الوقت بالذات اصبح من المؤكد أن يصعد فريق ازور (منطقة جنوب أ) الى فرق الدرجة الاولى بعد ان انتصر هذا السبت على فريق كفار شالوم بالنتيجة (٤ – صفر) . كما بات فى حكم المؤكد أيضا سقوط فريقى اخاء أبناء الناصرة وهبوعيل قريات شمونة (شمال أ) الى فرق الدرجة الثالثة .

وبهذا يمكن القول ان الفرق العربية الاخرى ، التى تلعب فى اطار فرق الدرجة الثانية حافظت على أماكنها استعدادا لحظ أوفر فى الموسم القادم . كما سينضم فريق هبوعيل عين ماهل فى الموسم القادم الى فرق الدرجة الثانية وذلك بعد الفوز الذى حققه فى الاسبوع الماضى .

اما نتائج المباريات الاخرى فى الدرجة الثانية فكانت كما يلى : هبوعيل الرامة – معلوت (١ – ١) ، هبوعيل المكر – نفى شانان (٢ – ٢) ، هبوعيل أم الفحم – هبوعيل الطيبة (١ – ١) ، هبوعيل كريات شالوم – هبوعيل اتحاد شباب يافا (٣ – ١) ، هبوعيل الطيرة – جلجولية (١ – صفر) ، كفر قاسم – بيتار هرتسليا (٢ – صفر) اداريا ، غنى تكفا – مكابى الرملة (١ – ١) ، تسفوريم – محنى يهودا (٣ – ٣) ، أور يهودا – هشكما (١ – صفر) ، اخاء عكا – صفد (٢ – ٢) ، قريات شمونة – هتسور (صفر – صفر) ، كفر كما – بياليك (٢ – ١) ، مجدال هعيمق – العفولة (٢ – صفر) .

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة *

وفيما يلى لائحة بنتائج مباريات الدرجة الثالثة : هبوعيل كفر سميع – بيتار نهاريا (٢ – صفر) ، اخاء طرعان – بيتار معلوت (٥ – ١) ، هبوعيل كرميئيل – ترشيحا (٢ – صفر) اداريا ، الاخوة حيفا – تسور شالوم (٢ – ٢) ، هبوعيل عين ماهل – اخاء عين ماهل (٥ – صفر) ، كفر كنا – هبوعيل تعناخيم (٣ – ٢) .

أبنـاء الرامـة يخوضـون ٣ مباريـات فى أسبوع واحـد ويسجلـون ٥ نقـاط

الرامة – من موسى سليمان – خلال اسبوع واحد اجرى فريق شباب الرامة ٣ مباريات بيتية احرز فيها ٥ نقاط من اصل ٦ وذلك فى اطار سعيه الحثيث للابتعاد عن المراتب الخطرة . ففي يوم السبت الاسبق تغلب شباب الرامة على فريق مكابي عكا بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب اسامة الخطيب . ويوم الثلاثاء الماضى كان لفريق الرامة مباراة اخرى مؤجلة مع فريق مكابي حتسور حيث احرز انتصارا اخر بالنتيجة (٣ – ٢) . سجل اهداف الرامة اسامة الخطيب (هدفين) وزياد ضو (هدفا واحدا) .

ويوم السبت الاخير التقى شباب الرامة بفريق هبوعيل معلوت . وسيطر ابناء الرامة على اللعب فى الشوط الاول وسددوا عدة كرات صاروخية الى شباك الفريق الخصم الا ان حامي المرمى تمكن من صدها الى ان حانت الدقيقة العشرون ، حيث التقط نبيل سبيت كرة من قيصر حداد وحولها الى كامل نخلة الذي اسكنها شباك معلوت . وبهذه النتيجة ينتهي الشوط الاول من المباراة . وفى الشوط الثاني نزل ابناء الرامة الى الملعب مصممين على تعزيز انتصارهم الا ان النتيجة كانت عكسية حيث شن هجوم معلوت هجوما عكسيا وبضربة عشوائية احرز هدف التعادل فى الدقيقة الثمانين لتنتهي المباراة بالتعادل (١ – ١) .

× الجبهة تطالب الكنيست باجراء بحث عاجل للوضع الاقتصادى الخطير ×

جدول غلاء المعيشة فى نيسان (١٠،٧٪) مؤشر خطير للانهيار الاقتصادى فى اسرائيل

* مصاريف العائلة المتوسطة ٧٠٣٢ شاقلا فى الشهر * فى العام ١٩٨٠ انخفضت قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٩٪ والاستهلاك الفردى بنسبة ٥،٥٪ * زادت الواردات الحربية بنسبة ٣٦٪ *

مكتب «الاتحاد» — لمحرر الشؤون الاقتصادية — اثار مؤشر ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن شهر نيسان الماضى بنسبة ١٠،٧٪ قلقا جديا فى صفوف خبراء الاقتصاد الواقعيين وراوا فيه مؤشرا خطيرا للانهيار الاقتصادى الكارثى الذى يصيب اسرائيل بسبب السياسة الاقتصادية الهوجاء لحكومة بيغن — أريدور والاسكوت المعراخى المرعب عنها .

فقد فاقت نسبة ارتفاع الجدول كل التوقعات وفاجأت حتى مهندسى الاقتصاد انفسهم . وهى احدى اعلى اربع نسب لارتفاع الجدول فى تاريخ اسرائيل كله . وقد اجمع المراقبون على ان ارتفاعا بهذه النسبة الكبيرة فى الوقت الذى يجرى فيه وزير المالية «تنزيلات» فى اسعار العديد من المواد انما يؤكد فشل السياسة الاقتصادية الحكومية . وأشارت الاحصائيات الرسمية الى ان نسبة الغلاء فى الاشهر الثلاثة الاولى لتسلم أريدور وزارة المالية (٢١،٣٪) هى اكثر حتى من الغلاء الذى جلبته سياسة سلفه يغئال هوروفيتس فى الاشهر الثلاثة الاولى لعمله (٢٠،٤٪) .

ومن الجدير بالذكر ان ارتفاع جدول الغلاء عن شهر نيسان الماضى بهذه النسبة الكبيرة (١٠،٧٪) جاء نتيجة لارتفاع مصاريف صيانة دور السكن (التنظيف والوقود والضرائب وغيرها) بنسبة ٢٠،٧٪ وأسعار دور السكن بنسبة ١٦،٧٪ واسعار الملابس والاحذية الصيفية بنسبة ٤٠٪ (وبالمقابل مع الصيف الماضى بلغت الزيادة ١٥٠ — ٢٠٠٪) وكل هذه الارتفاعات تتفق وسياسة الحكومة الكارثية وتلقى التشجيع منها .

الجبهة : وضع خطير

وفى الكنيست تقدم النائب الجبهوى، ابراهام لفنبراون ، باقتراح مستعجل لجدول الاعمال طالب فيه باجراء بحث مستعجل للوضع الاقتصادى الخطر فى البلاد واتخاذ الاجراءات اللازمة للجم التضخم المالى فعلا والحفاظ على قيمة الاجور الحقيقية وذلك عن طريق تحويل المبالغ المخصصة للعسكرة والاستيطان الى تطوير الاقتصاد .

كما أصدرت الجبهة بيانا فى الصحف، امس الاثنين ، دعت فيه الى محاربة التضخم والغلاء بدلا من الاعداد لحرب على لبنان .

من نتائج هذه السياسة

هذا ونشر مركز الاحصائيات الرسمية فى البلاد سلسلة من الارقام التى تشير الى مدى التدهور فى الوضع الاقتصادى فى البلاد واهمها :

● مصاريف العائلة المتوسطة (اى المؤلفة من اربعة انفار) اصبحت فى هذا الشهر ٧٠٣٢ شاقلا شهريا اذا ارادت العائلة ان تعيش بشكل اعتيادى (اى بدون جوع وبدون تبذير) ● خلال السنة المالية الماضية وبسبب الغلاء الفاحش فى الاسعار وهبوط قيمة الاجور الحقيقية انخفضت نسبة الاستهلاك الفردى العامة لكل فرد فى البلاد بمعدل ٥،٥٪ ● خلال السنة المالية الماضية زادت الضرائب التى يدفعها الشغيلة الاجيرون للدولة (ضريبة الدخل) بنسبة ١٥٩٪ اى اكثر من نسبة التضخم المالى (١٣٢٪) الامر الذى يعنى ان الشغيلة دفعوا ضرائب اكثر وان المستقلين وأصحاب الرساميل دفعوا ضرائب اقل ● بلغت المساعدات المالية التى تقدمها الحكومة لاصحاب رؤوس الاموال فى البلاد ما قيمته ٢٠ مليار شاقل اى ٢٠٪ من مجموع الانتاج القومى الخام ● عدد العاطلين عن العمل بلغ ٧٠ الف عامل ● ومقابل كل هذا فقد زادت الواردات الاسرائيلية من الخارج فى مجال الاحتياجات العسكرية بنسبة ٢٦٪ .

الاجـــور

وتبين الاحصائيات ايضا ان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت خلال السنة الاخيرة بنسبة ٩٪ . وقد جاءت هذه النسبة لتحرج قيادة الهستدروت المعراخية التى اكتفت بتعويض العاملين عن هبوط قيمة اجورهم الحقيقية بنسبة ٥٪ ووقعت على اتفاق هزيل بهذا الشأن مع أصحاب رؤوس الاموال . (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

ملف «افرسيك» امامكم و «وثيقة كينغ» وراءكم

لم يسدل الستار بعد على الخناقة فى حزب «المفدال» بين قيادة الحزب والنائب المتطرف المرابى حاييم دروكمان حتى تفجر خلاف حاد بين كتلتى «لمفنيه» (جماعة رئيس الحزب الوزير بورغ) والشباب (جماعة الوزير الفوش ايمونى زبولون هامر) بقى خطر الانقسام ماثلا فوق رأس هذا الحزب !

فالجماعة الاولى تطالب بادراج ممثليها فى ثلاثة اماكن مضمونة بين المرشحين الـ ١١ الاوائل الامر الذى تعارضه الجماعة الثانية .

ونشرت الصحف (امس) عن مشاعر القلق التى تسود دائرة الحزب الانتخابية جراء انعدام النشاط الانتخابى «وتحذر اوساط فى المفدال انه اذا لم تحل الازمة خلال الايام القليلة القادمة فمن شأن ذلك ان يؤدى الى اندثار الحزب .

مرارا اكدنا ان هذا الجو هو تعبير واضح عن ازمة الصهيونية السياسية — الاجتماعية وافلاسها الايديولوجى . ولا يمكن ان يتجلى مثل هذا الجو الا عن مثل هذه الخلافات والصراعات وكل محاولة لتجاوز ذلك لن يقيض لها النجاح .

فمع ان ملف «افرسيك» لا يزال على الرف الا ان رائحة العفن الذى يتآكل «الحزب الدينى الوطنى» قد فاحت . ويصبح هذا الحزب أمام انظار الرأى العام اليهودى والعربى نموذجا يدل على انه يمكن فعل السبعة ولمتها تحت ستار «الدين» و «الوطنية» سوية الى جانب النموذجين البارزين الآخرين — الرابيان لفنجر وكهانا ..

فقبل مدة وجيزة نشرت صحيفة «معريب» تقريرا مفصلا عن فضيحة لجوء بعض قادة الحزب الى اصدار وصولات مزيفة لابتزاز كميات هائلة من النقود . وفضيحة وزارة الاديان لا تزال تجر فى اعقابها فضائح جديدة .

وعلى الصعيد السياسى فهذا الحزب هو «عراب» منظمة غوش ايمونيم الفاشية وهو «قابلة» كافة القوانين الرجعية . وهذا الحزب يسير فى طليعته الوزير زبولون هامر صاحب نظرية «العرب سرطان فى جسم الدولة» ويسيطر على وزارات الاديان والداخلية والشرطة والمعارف والثقافة ومندوبوه فى هذه الوزارات يمارسون الاساليب العنصرية فى التعامل مع المواطنين العرب .

ولا ننسى ان هذا الحزب هو دفيئة حاكم لواء الشمال ، يسرائيل كينغ ، واضع الوثيقة العنصرية المعروفة باسمه .

ذلك هو «المفدال» ، فى هذه العجالة ، الذى يفتخر زعماؤه بان ما حصلوا عليه من اصوات فى الناحية العربية هو بحجم مقعد واحد فى الكنيست . ويتوهمون ان هذه الاصوات هى فى «الجيبة» . لكننا مقتنعون بان وعى جماهيرنا الذى شحذته اكثر خبرة السنوات الاربع الماضية سيكون هو المقرر فى النهاية بالنسبة لهذا الحزب وغيره من الاحزاب الطامعة باصواتها لتكون «صك غفران» ليس به سوى تكديس المزيد من ملفات «الافرسيك» ومواثيق «الكينغ» !!

(أنطوان شلحت)

اهالى باقة الغربية يصرون على اجراء تحقيق فى وفاة فقيدهم

* توفيق طوبى يعزى أهل الفقيد ويعدهم بطرح الموضوع فى الكنيست *

باقة الغربية — لمراسلنا — لا تزال موجة السخط العارم تجتاح جماهير باقة الغربية منذ يوم الاربعاء الاسبق (٦—٥—٨١) ، يوم وفاة الشاب ابراهيم راغب مصاروة (ابراهيم ابو آسى) فى مركز شرطة عارة بعد ٣ ساعات من اعتقاله . ويصر اهالى البلدة على مطلبهم باقامة لجنة تحقيق نزيهة للكشف عن ظروف الوفاة التى يعتقد ان جريمة قتل شنعاء تختفى وراءها .

وقام عضو الكنيست الجبهوى الرفيق توفيق طوبى يوم السبت الماضى بزيارة عائلة الفقيد معزيا ومستطلعا لوقائع اعتقال ووفاة الشاب ابراهيم (٢٦ عاما) . وأكد والد الفقيد ان جميع الدلائل تشير الى ان ابنه قتل تحت التعذيب لدى التحقيق معه . واهاب بالرأى العام وبجميع ذوى الضمائر الحية أن يواصلوا مطالبتهم باجراء تحقيق نزيه فى الحادث . واعلن أهل الفقيد انه بعد أن اعتقل الضابطان رنان ولاق ابنهم فى الساعة الواحدة ظهرا جاءت الشرطة برفقة رئيس المجلس السيد عبد اللطيف مواسي فى الـ ١١ ليلا وأعلمتهم بنقل ابنهم الى مستشفى هيلل يافة فى الخضيرة . وتوجهوا حالا الى المستشفى المذكور ، حيث أعلمهم الموظفون بأن الشرطة احضرت ابنهم الى المستشفى ميتا وادعت بانه مغمى عليه . الا أن الطبيب المناوب بعد فحصه أصر على الوفاة ، الامر الذى اضطر الشرطة الى التوقيع على محضر بالامر . ولدى توجه أهل الفقيد الى ضابط مركز شرطة عارة ادعى الضابط ان ابراهيم ابو آسى انتحر شنقا بواسطة بطانية ومن على سرير لا يزيد ارتفاعه عن ٤٥ سم . وتأكد أهل الفقيد بعد معاينتهم لغرفة السجن انه لا يعقل أن يتمكن اى انسان من الانتحار فيها . وأضافوا ان لا سبب لدى ابنهم يدفعه الى الانتحار خصوصا وانه استعد للزواج وان هذه هى المرة الثالثة التى تعتقله الشرطة فيها خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة . وأكد اخ الفقيد ، حافظ مصاروة ، انهم لدى غسل الجثة قبيل الدفن وجدوا جرحا فى مؤخرة الراس وكدمات زرقاء على صدر الفقيد وفى جهتى خاصرتيه الخلفيتين .

ووعد الرفيق طوبى أهل الفقيد بمتابعة قضية فقيدهم فى الكنيست على الرغم من ان رئاسة الكنيست رفضت ، فى الاسبوع الماضى ، بحث اية اقتراحات لجدول الاعمال بحجة ان ذلك لا يجرى فى الاسبوع الاول من الدورة . واكد لهم ان كتلة الجبهة الدمقراطية ستطالب بادراج الموضوع وبصورة مستعجلة على جدول أعمال الكنيست فى الاسبوع القادم .

طلابنا الثانويون العرب فى مؤتمرهم :

مكاننا الطبيعى مع شعبنا موحدى الصف حول الجبهة

الناصرة — لمندوبنا الخاص — «اننا مصممون على اخذ مكاننا الطبيعى مع جماهير شعبنا فى كل معاركها وقضاياها ، موحدى الصف ومتماسكين حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» — بهذه الكلمات الواعية والمسؤولة لخص ممثلو الطلاب الثانويين العرب فى جميع المدارس الثانوية فى البلاد مؤتمرهم القطري السنوي الذي عقد فى الناصرة يوم امس الاول ، الاحد . ثم اطلقوا نداءهم الى جميع زملائهم الطلبة الثانويين العرب فى كل انحاء البلاد الى اخذ زمام المبادرة والتجند بكل قوتهم وامكانياتهم للمشاركة فى معركة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الانتخابات القادمة وانجاحها فيها وفى كل معاركها .

وكان ممثلو الطلاب الثانويين تقاطروا الى الناصرة واحتشدوا (اكثر من ١٣٠٠ طالب) فى قاعة سينما الناصرة لاحياء يوم الطالب الذي اصبح تقليدا كفاحيا رائعا لطلابنا تنظمه اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب سنويا . وقد شارك فى هذا اليوم رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد والكاتب اميل حبيبى ورؤساء مجالس كفرمندا (محمد زيدان) وطرعان (يونس نصار) وكفر كنا (صالح عبد القادر) المحلية وعشرات المعلمين .

وقد افتتح المهرجان الطالب عمر مصلح من المدرسة الثانوية البلدية وعضو سكرتارية اللجنة . وقدم مصطفى استيتة ، سكرتير اللجنة ، تقريرا عن نشاطات اللجنة خلال سنة . ثم تكلم الطالب جواد بولس ، سكرتير الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وتلاه الاستاذ احمد الحاج فالقى تحية المعلمين . وتكلم بعده الطالب اياد الحاج رئيس مجلس طلبة مدرسة يني يني الثانوية ثم السيد محمد زيدان ، الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . وكان اخر المتكلمين الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير «الاتحاد» .. ثم اتخذ المجتمعون عدة قرارات هامة منها : المطالبة بتغيير مناهج التعليم ، تحسين اوضاع المدارس العربية وتطويرها وتجهيزها باحتياجاتها من الاثاث والمختبرات ، المشاركة الفعالة فى مخيمات العمل التطوعي ، الالتفاف حول المجالس المحلية العربية فى نضالاتها من اجل المساواة .

ثم تم تقديم برنامج فني من صنع الطلبة انفسهم (ننشر تفاصيل هذا المؤتمر فى العدد القادم) .

لجنة الصلح تتبنى موقف كفر ياسيف باقامة لجنة تحقيق رسمية برياسة قاض

× نائبا الجبهة ، فلنر وطوبى : سنواصل مساعينا لاقامة لجنة تحقيق ×

* حملة التضامن مع كفر ياسيف مستمرة * نواب المعراخ والليكود يتغيبون عن اجتماع تشاوري فى كفر ياسيف * السبت ٢٣/٥ يوم حداد فى القرية *

كفر ياسيف — لمراسلنا — قام النائبان ماير فلنر وتوفيق طوبى بزيارة الى كفر ياسيف ، يوم الجمعة الماضى ، وذلك تلبية للدعوة التى كان قد وجهها المجلس المحلى فى القرية الى النواب (١٢ نائبا) الذين كانوا قد زاروا القرية بعد احداث ١٤ نيسان واعلنوا عن تضامنهم معها ومساندتهم لمطلبها اقامة لجنة تحقيق قضائية وذلك من أجل التشاور حول الخطوات اللاحقة لتحقيق مطلب الكفارسة اقامة هذه اللجنة .

وقام رئيس المجلس ونائبه واعضاء المجلس من كتلة التصحيح وكتلة الجبهة الدمقراطية باستقبال النائبين ، فلنر وطوبى ، وجرى بينهم تشاور حول الخطوات اللاحقة للتوصل الى اقامة لجنة تحقيق رسمية لتحقق فى احداث كفر ياسيف وتقاعس أجهزة الامن .

واستعرض النائبان نشاط كتلة الجبهة فى هذا المجال (طلب مستعجل لعقد جلسة للكنيست رفضت رياسة الكنيست تلبيتها . ثم استئناف على قرار الرياسة أمام لجنة الكنيست تأجل البت فيه الى الاسبوع الحالى) .

وتوجه النائبان بطلب الى المجلس ليثابر فى ملاحقة هذا المطلب بجميع الوسائل القانونية . وعبرا عن تفاؤلهما بان هذا المطلب سيتحقق . واكدا ان الجبهة ستواصل مساعيها مع الكتل الاخرى لتحقيقه .

هذا وقرر المجلس المحلى تنظيم وفد للاتصال بجميع الكتل فى الكنيست لملاحقة الموضوع .

ومن الجدير بالذكر ان النواب المعراخيين (خمسة) والنائب الليكودى لم يلبوا الدعوة .

مطالب كفر ياسيف امام لجنة الصلح

استقبل ، مساء الجمعة الماضى ، رئيس وأعضاء المجلس المحلى وممثلو عائلات الشهداء والرأى العام فى كفر ياسيف لجنة الصلح برياسة الشيخ صالح خنيفس بعد ان كانت اللجنة قد زارت فى اليوم نفسه قرية جولس وحصلت على موافقة ممثليها وتفويضهم لها .

وعرض رئيس المجلس ، نمر مرقس ، امام اللجنة موقف كفر ياسيف ومطالبها . ثم قدم ذلك فى بيان مطبوع الى جميع أفراد اللجنة . وجاء فى البيان : «ان وجهة كفر ياسيف مجلسا وأهالى كانت وستبقى نحو السلام برغم ما تعرضت له يوم ١٤ نيسان ١٩٨١ . ونحن نرغب فى اعادة علاقات الجوار الحسنة والثقة المتبادلة مع اهالى جارتنا جولس ، وبتوطيد علاقات التعاون والجوار الطيبة مع جميع القرى الشقيقة المجاورة . ونؤمن بان هذا هو واجبنا تجاه شعبنا كله بجميع طوائفه» .

اما مطالب كفر ياسيف فهى :

● اقامة لجنة تحقيق رسمية .

● تعويضات كاملة عن الاضرار التى لحقت باهالى القرية وبيوتها نتيجة الهجوم فى ١٤—٤ .

● ان تتخذ السلطات المختصة كل الخطوات اللازمة لضمان عدم تكرار العدوان على كفر ياسيف أو على سواها .

● تلبية المطالب العادلة لعائلات الشهداء وتجسيد حقوقها وفقا للشرع وللقانون .

● الاسراع فى الكشف عن قتلة الشهداء الاربعة الذين سقطوا على أرض كفر ياسيف (من جولس وأبو سنان وكفر ياسيف) .

● أن يأخذ القانون والقضاء مجراهما بالنسبة للجناة المباشرين على ما ارتكبوه من سفك دماء وتدمير .

وجاء فى البيان : «اننا نطالب كل ساع للصلح والسلام بتبنى هذه المطالب وبالعمل على تحقيقها» .

هذا وجرى نقاش أعلن خلاله عضو لجنة الصلح ، السيد جان مجدلانى ، ان جميع اعضاء اللجنة يساندون مطلب الكفارسة باقامة لجنة تحقيق رسمية برياسة قاض .

وقد نالت اللجنة التفويض اللازم من ممثلى كفر ياسيف .

ومن ناحية اخرى اتخذ المجلس المحلى فى كفر ياسيف قرارا باعلان يوم حداد وعطلة كاملة فى القرية بمناسبة ذكرى الاربعين للشهداء والاحداث التى التى وقعت وذلك يوم السبت ٢٣—٥ . كما قرر مناشدة لجنة الرؤساء تجميد قرارها بخصوص اعلان اضراب شامل فى الوسط العربى فى المناسبة المذكورة وأن تقوم مع السلطات المحلية باجراءات تضامنية أخرى .

استمرار حملة التضامن

ويفيد مراسلونا بأن حملة التضامن المادية والمعنوية مع اهالى كفر ياسيف لا تزال مستمرة .

وتنظم منشورات صلاح الدين فى القدس معارض لكتبها وكتب أخرى يرصد ريعها لمنكوبى احداث كفرياسيف . واقامت مثل هذه المعارض فى شفاعمرو (الجمعة الماضى) وكابول وعبلين وطمرة وسنقام فى الناصرة وسخنين وعرابة وجامعة حيفا .

وتستمر الوفود التضامنية فى زيارة كفر ياسيف ودفع التبرعات . وقامت بمثل هذه الزيارة وفود من أبو سنان وترشيحا والطيبة وغيرها .

تجميد قرار اضراب السلطات المحلية العربية

حيفا — مكتب «الاتحاد» — جاءنا من القائم باعمال رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، السيد ابراهيم نمر حسين ، انه اجرى مشاورات مع رئيس مجلس كفر ياسيف المحلى ورؤساء آخرين حول قرار اللجنة الداعى الى اضراب عام للسلطات المحلية فى يوم الاربعين لضحايا مجزرة كفر ياسيف .

وأضاف انه اثر المساعى الحميدة التى تجرى لاحلال الصلح والسلام والنية الحسنة التى يبديها جميع الاطراف وكذلك اثر تفهم لجنة الصلح لطلب رئيس ومجلس واهالى كفرياسيف تأليف لجنة تحقيق رسمية برياسة قاض للتحقيق فيما جرى من أحداث يوم ١٤—٤—٨١ فى كفر ياسيف وفى سلوك الشرطة وقوات «الامن» فى اثناء الاحداث وتبنى لجنة الصلح لهذا الطلب والوعد باثارته أمام رئيس الحكومة .. اثر كل ذلك ارتأت اللجنة القطرية أن تجمد قرارها المذكور بالاضراب وفى الوقت نفسه أن تحث رؤساء السلطات المحلية العربية على الاسهام فى الحملة القطرية لجمع التبرعات لاغاثة منكوبى احداث كفر ياسيف على ان تترك فى الوقت ذاته لكل سلطة محلية أن تتصرف بما تراه مناسبا بالنسبة ليوم الاربعين المذكور .

هدم مأوى لـ ٢٨ نفرا من عرب يافا

يافا — لمراسلنا — هاجمت قوات كبيرة من الشرطة ومستخدمى بلدية تل أبيب يافا حى الفقر العربى الشهير بحى النتك فى يافا وهدمت بدم بارد ودون سابق انذار براكية وحظيرة يملكها المواطنان فؤاد أبو شميس ونايف مصاروة ويقطن فى البراكية ٢٨ نفرا .

وقد نفذت البلدية والشرطة جريمة الهدم دون قرار من المحكمة . وتم هدم البراكيتين على ما فيهما من املاك يقدر اصحابها قيمتها بمئة الف ليرة على الاقل .

ويذكر ان البراكيتين قائمتان فى الحى منذ ٣٠ عاما . غير ان البلدية تتآمر على هذا الحى وتخطط لهدمه كلية ليتسنى لها نهب أراضيه . وهى فى سبيل ذلك تهمله تماما .. وتقطع عنه كل الخدمات البلدية والانسانية ..

الاتحاد السوفييتي — بقية

الى اصطدام مسلح ضخم . وحمل زعيمتى حكومة اسرائيل وادارة واشنطن كامل المسؤولية عن ذلك وقال : ان واشنطن ، التي تهدد باستعمال القوة ، لا يمكنها تغيير توازن القوى فى العالم .

ومن ناحية اخرى قام السفير السوفييتي فى بيروت ، الكسندر سولداتوف ، بالاجتماع مع ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتسليمه رسالة من القادة السوفييت . وتم فى اثناء اللقاء بحث اخر تطورات الوضع المتفجر فى المنطقة على ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي .

وكان سولداتوف قد صرح ، اثر اجتماعه مع شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية يوم السبت الماضي ، بان التطورات الاخيرة فى لبنان خطيرة ومتوترة وان الاتحاد السوفييتي يجري الاتصالات مع العديد من الدول وخاصة الدول العربية حول هذا الموضوع . واكد سولداتوف على التأييد السوفييتي للخطوات السورية فى لبنان .

أضراب — بقية

وكان المعلمون قد طالبوا بزيادة أجورهم بنسبة ١٤٪ (مع ان لجنة عتصيونى قررت ان من حقهم الحصول على زيادة بنسبة ٦٥٪) وبدء تنفيذ توصيات لجنة عتصيونى الاخرى المتعلقة بتحسين ظروف التعليم على مدى سنتين . وقد رضخوا لمماحكات الحكومة واجلوا اجراءاتهم الكفاحية اكثر من شهر ونصف الشهر بناء على طلبات رئيس الحكومة ووزير المعارف التى أرفقت بالوعود الطنانة تارة وبالتهديدات باصدار أوامر عمل الزامية لهم تارة أخرى . وقد طفح الكيل حين تلقوا الجواب النهائى من الحكومة واذا هو محاولة أخرى لضرب كفاحهم . اذ اقترحت الحكومة تفريق صفوفهم ودفع زيادة فى الاجور متفاوتة بين معلم وآخر حسب ساعات العمل التى يعمل فيها . فرفض المعلمون هذا الاقتراح وأعلنوا الاضراب . وحاول مناحيم بيغن تجميد هذا القرار بدعوة المعلمين الى «الصبر» مرة أخرى حتى يجتمع مع وزير ماليته . الا انهم رفضوا ذلك بشدة واعلنوا انهم مستعدون لتجميد الاضراب فقط فى حالة تغير موقف الحكومة .

هذا وتقدم النائب الجبهوى ابراهام لفنبراون بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست طالب فيه باجراء بحث حول مماطلات الحكومة واتخاذ قرار يلزم الحكومة بتطبيق بنود الاتفاق التى كانت توصلت اليه مع المعلمين ثم تراجعت عنه .

ما من بديل سياسى — بقية

مؤامرة الحكومة على لبنان وتهديداتها بشن حرب ضد سوريا مؤكدا ان الجبهة تعارض اي شكل من اشكال التدخل العدواني الاسرائيلي فى شؤون لبنان الداخلية . وتابع — انه لامر ايجابي ان تتبع قاعدة الاوساط الصادية لهذا التدخل لكن ذلك لا يشمل قيادة المعراخ . لقد اوضح بيرس ، بشكل لم يدع مجالا للشك ، انه لا يعارض سياسة الحكومة وعدوانها ضد لبنان وكل ما يطالب به هو ان تقوم الحكومة باستشارته لاشراكه فى الجريمة ! كذا فى بقية المسائل التي تتمحور حولها المعركة الانتخابية القادمة فلا فرق جوهري بين الليكود والمعراخ .

ودعا بورشطاين ، فى ختام كلامه ، الى شن المعركة الانتخابية بروح النقاش الموضوعي ، الذي تهتدي به الجبهة وليس كما يفعل اعداؤها باللجوء الى الكذب والتزوير والافتراء .

وتحدث فى المؤتمر كذلك النائب شارلي بيطون ، قائد منظمة «الفهود السود» . فاستعرض تجربة المنظمة فى اطار الجبهة ونضالها من اجل حل مشاكل الاحياء الفقيرة والطوائف الشرقية مؤكدا ان حل هذه المشاكل لا يتم بمعزل عن الكفاح الدمقراطي العام ، اليهودي — العربي ، من اجل السلام ووضع حد للاحتلال ومساواة الجماهير العربية فى الحقوق القومية والمدنية .

واشار اخر المتحدثين فى المؤتمر محمد زيدان ، المرشح الخامس فى قائمة الجبهة وممثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، الى التأييد الشعبي الواسع الذى تحظى به قائمة الجبهة بين الجماهير العربية لكونها المعبر الحقيقي عن مصالح الشعبين اليهودي والعربي فى اسرائيل وتجهد دائما فى اطار الكنيست القادمة على رفع مطالب الجماهير العربية وسلطاتها المحلية .

الرئيس حافظ الاسد — بقية

تعرض لمهام قوات الردع العربية فى لبنان .

وأضاف الاسد ، لدى استقباله لوفد الامانة العامة لمنظمة ادباء اسيا وافريقيا ، ان عملاء اسرائيل والامبريالية فجروا الوضع فى لبنان لمنع نجاح مسيرة الوفاق الوطني . وحين فشل هؤلاء العملاء فى مؤامراتهم وأصبح من الممكن التوصل الى صيغة للوفاق الوطني ، تدخلت اسرائيل باعتداءاتها . وقال الرئيس السورى ان سوريا لن تخرج الصواريخ من البقاع . فهذه الصواريخ هى سلاح دفاعى ، وعلى اسرائيل والامبريالية العالمية أن تفهم ذلك ولن تخيفنا هذه الحملة التهديدية الواسعة النطاق التى يشنونها ضدنا .

وأكدت صحيفة «البعث» الدمشقية امس ، الاثنين ، ان السبب فى تفجر الازمة ليس الصواريخ او وجود الجنود السوريين فى اطار قوات الردع العربية، بل هو استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وانه يترتب على فيليب حبيب ان يفهم هذه الحقيقة . وأضافت ان القيادة السورية ترفض اية حلول لا تأخذ هذا الامر الاساسى بالحسبان .

الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا —
شارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤